صندوق النفقة
الفلسطيني

التقرير السنوي ٢٠٢٢

نسيج الحكايا

صندوق النفقة
الفلسطيني

نسيج الحكايا

التقرير السنوي ٢٠٢٢

المحتويات

كلمة المدير العام ٤
المقدمة ٦
توجه الصندوق ٧

القسم الأول ١٢
نهج تعلمي تشاركي في البيئة المؤسسية للصندوق لضمان الفاعلية، الاستدامة والتطوير المؤسسي

برنامج المساعدة القانونية ١٤
برنامج الحد من الفقر والتمكين الاقتصادي ١٦
برنامج الحماية والإدماج ١٧
الحماية من أجل التمكين ٢٣
التطوير المؤسسي ٢٥

القسم الثاني ٣٤
مستحقو النفقة وأفراد المجتمع ذوات فاعلة في تغيير حياتهم الاجتماعية والقانونية والاقتصادية.

القسم الثالث ٤٨
الصندوق والإعلام وشراكة استراتيجية

كلمة المدير العام

الأستاذة المحامية فاطمة المؤقت

نحن لا نؤمن بالظروف، لكننا نؤمن أن كفالة الحق بالنفقة لمستحقيها وفتح الأبواب المؤصدة لنسيج بدايات جديدة يجعلهم يستيقظون كل صباح للبحث عن الفرص والإمكانات المتاحة لتعزز ثقتهم بذواتهم بعد مسارات شائكة في محطات حياتهم.

تتشرف إدارة صندوق النفقة الفلسطيني بتقديم تقريرها السنوي للعام ٢٠٢٢، بكل ما يتضمنه هذا العام من إنجازات تم تحقيقها وتحديات مررنا بها بدءً من جائحة كورونا وصولاً إلى ثورة الرقمنة التي طالما كانت وراء تحولات عميقة في البنية التحتية والخدمات الاقتصادية والاجتماعية، في مسعانا الدؤوب وصولا لغاياتنا ورؤيتنا في تحقيق العدالة بما يكفل استدامة عملنا.

توجهنا الأصيل والمستدام لبناء الشراكات القوية وتعزيز التعاون مع مختلف الجهات المعنية، سواء المؤسسات الحكومية أو المنظمات غير الحكومية والشركاء الدوليين يساهم في تحقيق نتائج أفضل وتوسيع نطاق تأثير عملنا في مجال توفير الدعم والخدمات للفئات المستفيدة. وتكفل الصندوق بعد تجاوزه لجائحة كورونا تطوير خدماته من خلال الاستفادة الكاملة من الإمكانات التكنولوجية والرقمية المتاحة وفق قاعدة بيانات الكترونية شمولية تم تطويرها لتحري السرعة والدقة في تقديم الخدمات تحديداً المالية منها وتوزيع موارد الصندوق بعدالة.

نسيج البدايات توجه أطلقناه حديثا لخوض مسارات تنشئة ثانوية مع شركائنا من رجال العشائر والإعلام كما الفئات المستفيدة من خدماتنا كوكلاء تغيير وتشكيل أرضية تشاركية متناغمة مع كافة الأطراف الحكومية وغير الحكومية التي عملنا معها ولا زلنا ضمانا لتولي كل شريك المسؤولية الملقاة عليه بشكل أفقي وعمودي لتأصيل رؤية وغايات الصندوق في تحقيق العدالة. فالمتعمق في قراءة المشهد، لا بد أن يدرك أن الدين والعادات والتقاليد والقوانين، هي من أهم الضوابط التي نسترشد بها لتحقيق الضبط الاجتماعي وإدارة الموارد بكفاءة وفعالية تحقيقا للسلم الأهلي في المجتمعات، وتعزيزا للتوازن والاستقرار في المجتمع الفلسطيني.

وتحدياً لاستبداد الاحتلال وممارساته القمعية، تقع علينا أفراداً ومؤسسات مسؤولية توفير بيانات عن المتهربين من تنفيذ أحكام القانون، تحديداً تلك المتعلقة بالنفقة، مكان إقامتهم، مصادر دخلهم والإفصاح عن

نسيج الحكايا

في كل مرة يدافع فيها الصندوق عن قيمه العليا في تحقيق العدالة ينبت الزهر من جديد في وجه من حرمتهم الظروف من المضي قدما في مسيرتهم الحياتية رغم تميزهم.

نسيج الحكايا توجه تأملي تشاركي وعملية تحويلية تهدف إلى فحص التحديات التي تواجه عمل الصندوق مع شركائنا ووضع حلول إبداعية تشاركية تعطي المعاني الفلسطينية لماهية الشراكة المسؤولة وتعميقها مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقيادات المحلية المؤثرة كرجال العشائر والعاملين في الإعلام لتوفير مساحات تشاركيه تتسع لكل حكاياتنا وصناعة الحلم في الأمن والأمان الذي نريد

ممتلكاتهم المنقولة أو غير منقولة. ومن منطلق الشراكة المسؤولة لا بد أن تتضافر جهودنا عبر تنويع استراتيجياتنا واللجوء إلى حلول قانونية وأخرى بديلة كالوساطة، لضمان الالتزام بأحكام القانون لجسر الفجوة بين كافة المواطنين ومؤسسات الدولة، لتجذير نظام سياسي يدافع عن مصالح المواطنين والمواطنات ويحمي حقوقهم بما فيها مصالح الفئات المتروكة على أكثر من مستوى: نفسي اقتصادي اجتماعي صحي وتعليمي. وفي الوقت ذاته نفتح الفرص أمام المحكوم عليهم جميعا لمراجعة ذواتهم وعلاقاتهم مع أسرهم بما ينسجم مع فلسفتنا جميعا للملمة نسيج الأسرة الفلسطينية.

وسنمضي قدما بالرغم من العقبات التي نواجهها في عملنا باعتبارها فرصاً لتحقيق الإنجازات بتميز ضمن توجه مسارات التنشئة الثانوية، وهو توجه واعٍ لنقل المعرفة والوعي بالمسائل القانونية والاجتماعية المتعلقة بالعدالة الناجزة لمختلف الشركاء ومقدمي الخدمات عبر تصحيح الممارسات غير الملائمة أو غير العادلة لدى الشركاء ومقدمي الخدمات من خلال التدريب والتثقيف وتبادل المعلومات ونقل التجارب وتوفير فرص للحوار والتفاعل لبناء ثقافة التعاون والتفهم المتبادل، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق العدالة الناجزة.

المقدمة

فتح الصندوق أبوابه هذا العام بعد جملة من الصعوبات والتحديات التي برزت في العام الماضي بسبب جائحة كورونا، لمعالجتها بشكل جذري وشمولي لتحقيق رؤيتنا وغاياتنا وصولا للفئات المستحقة للنفقة وتمكينها ومساءلة الفارين من وجه العدالة عبر تجسيد شراكات فاعلة على مستوى وطني ودولي كما هو موضح في التقرير.

وصل العدد الإجمالي للفئات المستفيدة من النفقة ثلاثة عشر ألف مستفيد ومستفيدة، صرف لهم ما قيمته أربعة ملايين ومئتين وثلاثة عشر ألف شيقلا تقريبا في العام ٢٠٢٢. تم استرداد اثنين ونصف المليون من أمواله بواقع ١٥٪ من الأحكام المتعذرة والمنظورة أمام المحاكم المختصة نتيجة اتخاذنا سبعة آلاف وثلاثمائة وأحد عشر إجراء قانوني بحق المحكوم عليهم بين حجز للأموال المنقولة وغير المنقولة، ومنع من السفر، وأوامر حبس ومثابرة بلغت (٢٤٠١).

استند الصندوق في تقديم خدماته الشمولية على ثلاثة برامج رئيسية مترابطة ومتشابكة و هي: برنامج المساعدة القانونية في مسائل الأحوال الشخصية في مختلف محافظات الوطن عبر المرافعة والمدافعة لاستصدار القرارات القضائية (كالطلاق، النفقة، الحضانة والمشاهدة والاستضافة)، ومتابعتها أمام دوائر التنفيذ لتمكين الفئات الأكثر انكشافا بحقوقها وضمانا لسيادة القانون بدلا من أخذه باليد.

ضمن ثاني برامجنا، برنامج التمكين الاقتصادي، قدمنا خدمات متنوعة بين عينية ونقدية للأكثر احتياجا وبقيمة بلغت مئتين وستة وأربعون ألف شيقلا بالشراكة مع القطاع الخاص، والهيئات المحلية بلدية وقروية، كما أفراد من المجتمع المحلي. أما برنامج الحماية والإدماج ثالث برامجنا ذات رؤية كلية أفقية وعامودية، فقد ساهم في حماية النساء المستفيدات بعد أن كن يتعرضن إلى أشكال عنف متعددة. وتم تعريض ٥٠ مستفيدة من المعيلات لأسرهن لمسارات تنشئة ثانوية وفرص معرفية ومهاراتية لاستنطاق قدراتهن واكتساب الإرادة ليكن وكلاء تغيير في محيطهن المجتمعي الأكبر، وضمن الإمكانات والموارد المتاحة. ونفذنا ثلاثة أيام ترفيهية في وسط وجنوب وشمال الضفة الغربية وبدعم سخي من القطاع الخاص، لغايات اكتشاف خبرات جديدة عن أنفسهم وعن المحيط الذي يعيشون فيه وتنمية قدراتهم في الابتكار والابداع، وتنمي خيالاتهم،

وتم بناء علاقات استراتيجية مع وسائل الإعلام عبر تدريب ٤٠ إعلامي وإعلامية في محافظة الخليل لغايات تعزيز وعيهم بقضايا الأحوال الشخصية وإنتاج مواد أكثر عمقا وتحليلا. وما يميز هذا التدريب جلسات تواصل وجاهية بينهم وبين النساء المستفيدات لخلق مساحات إعلامية آمنة لتمكينهن من التعبير عن تجاربهن وقضاياهن بأصواتهن باعتبارهن مصادر أصيلة للمعلومة.

وللمضي قدما عمقنا شراكاتنا مع القطاع الحكومي، القطاع الخاص والشركاء الدوليين، كما شراكتنا مع المجتمع المحلي افرادا وأصحاب اختصاص وفاعلين وفاعلات من المؤثرين والمؤثرات في المجتمع والمؤسسات بما فيها المؤسسة الاعلامية والدينية. وقد أسفرت هذه الشراكات عن تمويل ثلاثة مشاريع المانحين: UNDP وUNFPA وUNWOMEN بقيمة إجمالية بلغت ١,٧٩٤,٣٠٥ شيقلا.

توجه الصندوق

يعمل صندوق النفقة الفلسطيني (PMF) من أجل تحقيق العدالة بشقيها المساءلة والحماية، فعلى مستوى المساءلة يعزز الصندوق دور الدولة في سيادة القانون بملاحقة الفارين من تنفيذ أحكام النفقة من خلال اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم كالمنع من السفر، الحبس والحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة. والتي بدورها تلزم المحكوم عليهم بدفع قيمة أحكام النفقة لمستحقيها المقررة بموجب حكم قضائي، واكتسبت صفة الامتياز بتحصيلها كونها أموالاً عامة. وعلى مستوى الحماية يكفل الصندوق حقوق وكرامة الفئات المستفيدة من النفقة والدفاع عنها وتمكينها قانونيا، اقتصاديا، اجتماعيا ونفسيا. ويقوم الصندوق بتنفيذ مسؤولياته بصفته مؤسسة عامة ذات إرادة سياسية منسجمة مع المعاهدات الدولية التي التزمت بها دولة فلسطين، تحديدا معاهدة مناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ واتفاقية حقوق الطفل.

البيئة التمكينية، المساءلة، والحماية تمثل ثلاث نقاط جوهرية ومترابطة بالنسبة للفئات المستفيدة من الصندوق سعيا لتحقيق العدالة. لقد تم تفويض الصندوق قانونياً لمباشرة قضايا النفقة التي لا يتم التعامل معها في المحاكم المختصة حيث تُخصص هناك مدفوعات واستحقاقات لحالات النفقة بشكل عام. وبموجب القانون، يعتبر الصندوق «هيئة سيادية ذات امتياز عالي»، يضع المكلف بالإنفاق أمام مسؤوليته للوفاء بحقوق مستحق النفقة (زوجته، أطفاله، والديه أو أقاربه الغير قادرين على الكسب).

تلعب النفقة دورا حاسما في مسائل الأحوال الشخصية بالنسبة لشريحة كبيرة من المجتمع، وتحمي حقوق الفئات المستفيدة لها ممن هم بأمس الحاجة إلى حماية حقوقهم الاقتصادية. وإدراكًا لهذه الحقائق، فقد أعطى المشرّع أولوية ملحة لمثل هذه الحالات. فعلى سبيل المثال، وبموجب القانون، يتطلب تنفيذ قرارات محكمة الأسرة المتعلقة بالنفقة إجراءً فوريًا؛ ولا يحتاج إلى انتظار إجراءات التقاضي العادية التي يمكن أن تطيل أمد التقاضي أثناء متابعه القضايا أمام المحكمة المختصة.

أدت كفالة حق المساءلة والحماية إلى إعادة بناء الشعور بالكرامة لدى جميع الفئات المستفيدة، وخاصة النساء والأطفال. وقد تمكن الصندوق من التصدي، وممارسة النفوذ على الأزواج الحاليين أو السابقين نيابة عن النساء اللائي تعرضن للاستضعاف لفترات طويلة، وظللن تحت رحمة ومزاج أزواجهن وتنصلهم من المسؤولية تجاههن وتجاه أطفالهن. وهكذا نجح الصندوق بحفظ كرامة المرأة رغم الصعوبات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها مع وصمة العار لكونها مطلقة أو مهجورة في مجتمع ينظر للمرأة على أنها سبب الطلاق أو الهجر، ويعتبرها فريسة يسهل التلاعب بها، نظراً لأنها تتحمل عبء إعالة أطفالها وتلبية احتياجاتهم الأساسية. هذا إلى جانب عدم إدراج العديد من المؤسسات التنموية والاجتماعية في برامجها أية رؤية لدعم النساء المهمشات، مبررين تقاعسهم هذا بأن الأزواج الحاليين أو السابقين ما زالوا على قيد الحياة.

رسّخ الصندوق منذ تأسيسه منهجية شاملة ومتكاملة من الخدمات، من خلال تعزيز الشراكات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. فمن أجل الوصول إلى العدالة وتعزيز سيادة القانون وتشجيع تجاوب المؤسسات الوطنية، وتوفير الحماية والسلامة القانونية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لمستحقيها، تعاون الصندوق مع مختلف الهيئات الحكومية، بما فيها مجلس القضاء الأعلى، المحاكم الشرعية، سلطة النقد الفلسطينية، مختلف أجهزة الشرطة، سلطة الأراضي، هيئة سوق رأس المال والنيابة العـامة، والوزارات التالية: الداخلية، العدل، المالية، الحكم المحلي، الاقتصاد، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الأشغال العامة والإسكان، التنمية الاجتماعية والنقل، والخارجية.

يتطلب الجهد المبذول لتأمين كرامة الفئات المستفيدة من الصندوق وانتشالها من فقرها أكثر من مجرد بناء شراكات فعالة أو بذل الجهود للمساهمة بوضع التشريعات والسياسات. فعلى سبيل المثال، يجب انشاء سجل مدني للمحاسبة ضمن نظام وطني متكامل يكفل عدم تهرب أي شخص من قرارات المحاكم بشكل عام، والقرارات المتعلقة بالنفقة بشكل خاص. ويتطلع الصندوق إلى بناء المزيد من الشراكات لتقديم المساعدة والتمثيل القانوني بشكل أفضل، لضمان حماية حقوق الفئات المستفيدة للنفقة؛ وعلى وجه الخصوص الأفراد الذين يواجهون ظروفًا صعبة قد تمنعهم من اللجوء إلى العدالة. ويشارك الصندوق في السعي لتوفير خدمات تمكّن المستحقين للنفقة من المشاركة في الحياة العامة وتوسيع خياراتهم لبناء المستقبل مع أطفالهم، بالرغم من ظروف الاحتلال وسيطرة الثقافة الذكورية.

الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات والهيئات الوطنية

لصندوق النفقة شراكات مع مختلف الهيئات الحكومية، بما فيها مجلس القضاء الأعلى، المحاكم الشرعية، سلطة النقد الفلسطينية، أجهزة الشرطة المختلفة، ووزارات الداخلية، العدل، المالية، الحكم المحلي، التنمية الاجتماعية، الشؤون الخارجية، النقل والمواصلات، النيابة العامة وسلطة الأراضي..إلخ. كما يتشاور الصندوق ويقيم شراكات مع منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجامعات وغيرها. وفيما يلي تفصيل أبرز الشراكات وكيف تؤدي إلى تحقيق العدالة للفئات المستفيدة.

مجلس القضاء الأعلى

بناء على الجهود المبذولة سابقا لتوفير الوقت والجهد وضمان اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لتحصيل الأموال المصروفة، تم الاتفاق على أن تقوم المحاميات بمراجعة الملفات في دوائر التنفيذ طيلة أيام الأسبوع دون التقيد بأيام محددة أو عدد الملفات. أضف/ي إلى أن جميع أوامر الحبس والحجوزات على الأموال المنقولة وغير المنقولة، تصدر باسم الصندوق بخلاف ما كان عليه الحال. كما تم منح الصندوق ثلاثة حسابات الكترونية على نظام ميزان يمكنه من الاطلاع على آخر تطورات الملفات المتابعة من طرفه.

المحاكم الشرعية

التنسيق والمتابعة مع ديوان قاضي القضاة للتحقق من سريان أحكام النفقة الصادرة لصالح الفئات المستفيدة لها وإن طرأ عليها أي تغيير أو تعديل (صحة أحكام النفقة الصادرة للفئات المستفيدة من الصندوق وعدم وجود تغيير عليها). الشرطة: أثمر التعاون مع جهاز الشرطة نتائج ملموسة، إذ تعتبر أوامر الحبس الصادرة عن الصندوق ذات أولوية في المتابعة والتنفيذ وتعميم أسماء المحكوم عليهم الصادرة بحقهم أوامر الحبس على المعابر والجسور. وتم الاتفاق على أن تتم ملاحقة المحكوم عليهم من فئة العمال داخل الخط الأخضر أيام السبت والجمعة بتكثيف دوريات الشرطة على مداخل المدن. كما تمت الموافقة على الربط الالكتروني بين النظام بالصندوق والنظام بالشرطة، عبر فتح شاشة استعلام لمتابعة أوامر الحبس وتحديث بيانات المحكوم عليهم بشكل مستمر، مع بيان أسباب عدم التنفيذ. فالصندوق يعتبر الشرطة شريك أساسي ويتطلع دائماً إلى بناء شراكات حقيقية معه تخدم سيادة القانون وحماية حقوق المواطنين.

سلطة النقد

يتم الاستعلام بشكل مباشر عن أرصدة المحكوم عليهم لدى البنوك العاملة في فلسطين ومتابعتها مع مراقبي الامتثال بالبنوك لغايات حجزها لصالح الصندوق. مع العلم أنه غالباً ما يتبين بأن جميع المحكوم عليهم المستعلم عنهم لا يوجد لهم حسابات أو أرصدة في البنوك، وهذا قد يعود إلى تحايل أو تهرب المحكوم عليهم لعلمهم بالإجراءات التي ستتخذ بحقهم لئلا يتم الحجز عليها.

وزارة الخارجية

في إطار التعاون المشترك مع وزارة الخارجية فقد قام الصندوق بتزويدهم ببيانات ومعلومات المحكوم عليهم المتواجدين خارج البلاد حتى يقوم بإجراء المطلوب من طرفهم بملاحقتهم في أماكن اقامتهم خارج البلاد، وملاحقة من يقيم

في الدول المبرم معها اتفاقيات تعاون قضائي، إلى جانب التشبيك مع القنصليات والسفارات الفلسطينية للوصول إلى المحكوم عليهم.

وزارة الداخلية
في إطار التعاون المشترك فقد أثمرت الجهود عن خدمة الاستعلام عن بيانات المحكوم عليهم لغايات ملاحقتهم وضمان مساءلتهم. وتشمل هذه البيانات (المعلومات الديموغرافية، بالإضافة إلى استصدار شهادات ميلاد للأطفال المستحقين للنفقة).

هيئة سوق رأس المال / البورصة الفلسطينية
يقوم الصندوق بالاستعلام بشكل دوري من هيئة سوق رأس المال عن أية أسهم أو سندات مسجلة بأسماء المحكوم عليهم تمهيدا للحجز عليها إن وجدت.

وزارة النقل والمواصلات
وبموجب اتفاقية التعاون يستعلم الصندوق مباشرة عن الأموال المسجلة لدى الوزارة باسم المحكوم عليهم.

وزارة المالية
يستعلم الصندوق بشكل مباشر عن أية رواتب و/ او مستحقات تعود للمحكوم عليهم تمهيدا للحجز عليها إن وجدت.

وزارة الحكم المحلي
الاستعلام المباشر عن أية ممتلكات مسجلة باسم المحكوم عليهم في المجالس المحلية والبلديات.

وزارة العدل
يتم العمل على إدراج صندوق النفقة الفلسطيني ضمن السجل العدلي.

اتحاد الغرف التجارية
الاستعلام عن أية منشآت مسجلة بأسماء المحكوم عليهم لدى الاتحاد.

سلطة الأراضي
الاستعلام المباشر عن الأموال غير المنقولة المسجلة بأسماء المحكوم عليهم.

النيابة العامة
يقوم الصندوق بتقديم طلب للنيابة العامة لرفع القضايا التي يتم فيها التحايل على الصندوق والاستفادة من خدماته دون وجه حق، حيث يتولى المكتب الفني للنائب العام تكييف تلك القضايا تمهيداً لرفعها أمام المحكمة المختصة.

وزارة التربية والتعليم
العمل مع الوزارة لمكافحة ظاهرة التسرب من المدارس، ومنح مستفيدي/ ات الصندوق فرصة الاستفادة من برامج الوزارة، بالإضافة إلى نشر الوعي بالصندوق وخدماته لدى العاملين في الوزارة ومرشدي/ ات المدارس.

المالية العسكرية
الاستعلام عن أية رواتب و/أو مستحقات تعود للمحكوم عليهم.

هيئة التقاعد
الاستعلام المباشر عن أية مستحقات تعود للمحكوم عليهم.

وزارة التنمية الاجتماعية
مؤسسة شريكة في مجال حماية ودعم وتمكين مستفيدات/ ات الصندوق.

وزارة شؤون المرأة
وزارة شريكة في مجال دعم وتمكين الفئات المستفيدة من الصندوق.

وزارة الاقتصاد
شريك بهدف إدراج مستفيدي/ ات الصندوق ضمن برامجها وخدماتها.

القسم الأول

نهج تعلمي تشاركي في البيئة المؤسسية للصندوق لضمان الفاعلية، الاستدامة والتطوير المؤسسي

تعميق شراكتنا الاستراتيجية مع مختلف الشركاء من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، تعزز قيمة سيادة القانون من خلال مساءلة الفارين من وجه العدالة عبر مجموعة من الإجراءات القانونية لتحقيق العدالة واسترداد أموال الصندوق.

نعمل بشكل مستمر على تطوير برامجنا القائمة لتلبية احتياجات وأولويات وحقوق الفئات المستحقة لضمان حياة كريمة لهم وتفعيل دورهم للمساهمة في إحداث التغيير في المجتمع. وهذه البرامج هي:

١. المساعدة القانونية
٢. برنامج الحد من الفقر والتمكين الاقتصادي
٣. برنامج الحماية والإدماج.

برنامج المساعدة القانونية

أخذ الصندوق على عاتقه توفير المساعدة القانونية في مسائل الأحوال الشخصية على امتداد الوطن، للدفاع عن مصالح الفئات المهمشة والمتوجهة للصندوق نساء كانوا أم رجالا. عبر استصدار القرارات القضائية (كالطلاق، النفقة، الحضانة والمشاهدة والاستضافة)، ومتابعة تنفيذها أمام الدوائر المختصة، لتمكين الفئات الأكثر انكشافا بحقوقها وضمانا لسيادة القانون بدلا من أخذه باليد.

أولا: الاستشارات القانونية

قدمنا (١٠١٩) استشارة للمتوجهات والمستحقات من الصندوق مقارنة مع (٩٧٤) استشارة قانونية خلال العام ٢٠٢١، بينما بلغ عددها (٥٥٩) في العام ٢٠٢٠، والرسم البياني المدرج أدناه يبين تفاصيل ذلك.

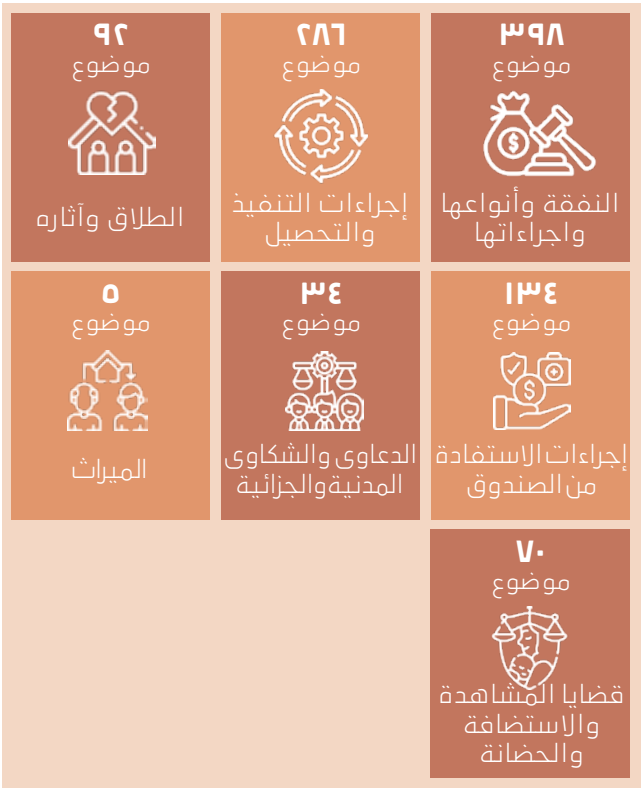

وقد احتلت النفقة وأنواعها وإجراءاتها (التعليم، العلاج، أجرة مسكن، أجرة حضانة، عده، رضاعة.، زيادة نفقة...إلخ) أعلى نسبة (٣٩٪) من بين الاستشارات الأخرى التي قدمناها بحسب بيانات الإدارة القانونية للعام ٢٠٢٢، حصدت مسألة زيادة النفقة على النصيب الأكبر (١٦,٥٪)، من بين الاستشارات المتعلقة بالنفقة. تلاها إجراءات التنفيذ والتحصيل (٢٨٪)، إجراءات الاستفادة من الصندوق (١٣٪)، الطلاق وأنواعه (التفريق للنزاع والشقاق والطلاق مقابل الابراء العام...) (٩٪)، قضايا المشاهدة والاستضافة والحضانة (٦,٨٪)، الدعاوي المدنية والجزائية (٣,٣٪) وأخيرا الميراث (٠,٤٩٪).

ونتيجة تلك الاستشارات تم وضع خطة توعوية للنساء المستفيدات والمتوجهات الجدد بطرق

الوصول إلى حقهن الذي كفله القانون لهن، كما تم تقديم مساعدة قانونية لتنفيذ أحكام النفقة المحكوم لهن بها دون اللجوء للصندوق وذلك عن طريق الحبس والحجز على أموال المحكوم عليهم المنقولة و/أو غير المنقولة.

ثانيا: المساعدة القانونية في متابعة تنفيذ قرارات المحاكم أمام الدوائر المختصة (أحكام النفقة، الحضانة و/ أو المشاهدة)

- تم تنفيذ أحكام مشاهدة واستضافة لاثنين من المحكوم عليهم ممن لديهم ملفات منظورة أمام الصندوق وبرغم الإجراءات التي اتخذت بحقهم كفارين من وجه العدالة إلا أنهما تقدما بطلب للمساعدة القانونية وتنفيذ حكم المشاهدة في مقر الصندوق

أحد المحكوم عليهم تقدم بطلب مشاهدة، بعد أن كانت هناك تجربة قاسية مرت بها الأم وأبنائها من طرفه، ولكن بفضل الاستراتيجيات المتنوعة التي اتبعتها محاميات الصندوق لكسر حاجز الخوف وتهيئة الأطفال والاستعانة باختصاصية نفسية واجتماعية، استطاع الصندوق تنفيذ المشاهدة لخمس مرات في مقر الصندوق. وفيما بعد انتقل الأطفال مع والدهم من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة الاستضافة، وهو ما يعكس الدور الحيوي للصندوق في تقديم الدعم القانوني الكافي للنساء والأطفال المحكوم لهم بالنفقة كما تقديم الدعم للمحكوم عليهم لغايات لملمة النسيج الأسري باعتباره المصلحة الفضلى للأطفال.

- تحصيل ٣٤,٤٨٥ شيقلا بعد اتخاذ سلسلة من الإجراءات القانونية لتنفيذ ستة أحكام قضائية (نفقة وحقوق زوجة مالية) أمام المحاكم المختصة كان قد تم استصدارها في العام السابق ضمن برنامج المساعدة القانونية.

- ساهم الصندوق ضمن برنامج المساعدة القانونية في تخفيف الأعباء المادية والمعنوية للفئات الأكثر انكشافا من النساء اللواتي يترأسن أسرهن: أتعاب المحاماة، ورسوم المحاكم والطلبات المقدمة، المواصلات، الوقت والجهد عدا عن التوعية بحقوقهن وتمكينهن بها.

- استصدر الصندوق شهادة ميلاد لابن متوجهة، من خلال التنسيق والتواصل مع وزارة الداخلية. على اعتبار أن شهادة الميلاد هي أبسط الحقوق المكفولة قانوناً.

من بين قصص نجاحنا في تنفيذ الأحكام، قمنا بمتابعة طلب مقدم من سيدة تفتقر إلى الخبرة الكافية لمتابعة الإجراءات القضائية، والتي تتعلق بتنفيذ حكم حبس وحجز على راتب الشخص المحكوم عليه والذي يعمل بموجب عقد في هيئة الإذاعة والتلفزيون، دون تسجيله كموظف عام. وقد واجهنا العديد من المشاكل أثناء التنفيذ، ومن أبرزها إصدار أوامر الحبس والتواصل مع وزارة المالية لمعرفة سبب عدم تحويل مبلغ الحجز من راتب المحكوم عليه إلى حساب الدائرة المختصة. وتمت المتابعة مع المدير المالي للهيئة، حيث تم تزويدنا بكشف مفصل لقيمة الحجز الشهري على راتب المحكوم عليه، وتاريخ تحويل المبلغ إلى الدائرة المختصة. ونتيجة لذلك، تم صرف مبلغ بقيمة ١٤,٩٨٥ شيقل للسيدة المتوجهة، بالإضافة إلى إجراءات حجز المركبة التي قامت بها المحامية لضمان تحصيل دين المتوجهة. وبالنظر إلى الإجراءات التي اتخذتها محامية الصندوق والجهد الكبير الذي بذل لتحصيل الدين، نرى أن هذه المثابرة والمتابعة ضمنت تحقيق حق المتوجهة، مما منحها الثقة الأكبر في الصندوق والثقة بضمان حقها.

- تحصيل الدين المتراكم لـ (٦) مستفيدات في ملفاتهن التنفيذية، بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة ابتداءً من مرحلة التفاوض إلى إبرام تسوية مع المحكوم عليه بكفالة كفيل مليء لضمان التحصيل. هذا بالإضافة إلى متابعة تحصيل الدين المتراكم لهن قبل حلول الصندوق، لتمكينهن من العيش بكرامة كما وضع المحكوم عليهم أمام مسؤولياتهم تجاه أطفالهم وزوجاتهم المتروكين/ات.

التدخلات الاخرى التي قام بها الصندوق لمساعدة المستفيدات والمتوجهات والمحكوم عليهم:

- تركيب اشتراك كهرباء مفصول لمستفيدة، بعد أن قام زوجها بقطع الكهرباء عنها لإجبارها على التنازل عن النفقة.
- توفير فرصة عمل لمستفيدة بناء على طلبها.
- توفير مقاعد دراسية في الجمعية الإسلامية الخيرية لأربعة من أبناء المستفيدات لديهن ظروف خاصة للدراسة.

برنامج الحد من الفقر والتمكين الاقتصادي

انطلاقاً من الرؤية المتأصلة لدينا بأهمية تمكين الفئات المستفيدة من الصندوق، تحديدا النساء المعيلات لأسرهن اقتصاديا من خلال تعزيز مشاركتهن في سوق العمل، يسعى الصندوق إلى العمل بروح الشراكة مع الشركاء المحليين والدوليين لتوفير الدعم والتدريب والإرشاد والتأهيل لتمكينهن من تأسيس مشاريعهن عبر تشجيعهن على تقديم أفكار ابتكارية، جديدة ومتطورة. وهذا لا بد سيوفر بيئة آمنة لهن كمعيلات لأسرهن وسيشجعهن على الاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة وسيعزز اندماجهن في المجتمع من خلال مشاركتهن في الحياة العامة على اختلاف أشكالها، كما بناء مستقبل أفضل لأنفسهن ولأسرهن.

دورة إدارة المشاريع الاقتصادية

بالتعاون مع اتحاد جمعيات الشابات المسيحية في فلسطين وUNFPA، تم ترشيح عدد من المستفيدات للمشاركة في برنامج تدريبي يهدف إلى رفع قدراتهن في تطوير وإدارة وتنفيذ مشاريعهن الريادية كما تطوير مهاراتهن الحياتية والقيادية.

نولي هذا النوع من التدريبات أهمية خاصة باعتبار أن غالبية النساء لديهن مهارات، سواء في الزراعة والإنتاج الغذائي، الحرف اليدوية، المخبوزات. لكنهن بحاجه للمزيد من التدريب على كيفية إدارة أموالهن وتطوير منتجاتهن وتغليفها بشكل ينافس في السوق المحلي، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى امتلاكهن هوايات بحاجه إلى التدريب لتطويرها وتحويلها إلى مهارات.

منحة مالية بقيمة (١٥٠٠ دولار)

تميز ت إحدى مستفيداتنا بأدائها ومثابرتها أثناء مشاركتها في الدورة، وتقدمت بمقترح لتطوير مشروعها الابتكاري ضمن المعايير المطلوبة، حصلت على إثره على المنحة المالية التي قدمتها المؤسسات الشريكة بقيمة (١٥٠٠ دولار)،

لشراء المعدات والتجهيزات اللازمة لمشروعها القائم بغية تطويره بما ينسجم مع احتياجاتها واحتياجات أسرتها وصولا إلى تمكينها اقتصاديا وفتح الآفاق لها لصنع القرارات في الحيز العام والخاص، وتعزيز مشاركتها في الشأن العام.

بطاقة سنابل الشرائية

تم التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA ، من أجل الاستجابة لحشد الموارد المالية ضمن مشروع المساعدات النقدية لتوفير مبالغ مالية للنساء المستفيدات بقيمة ٢٠٠ دولار لأكثر من ٦٠ مستفيدة استوفت المعايير الخاصة بالمشروع، أهمها أن تكون من ذوات الدخل المحدود، لتمكينهن من تلبية احتياجاتهن الأساسية الملحة. ولضمان صرف هذه القسائم من قبل مستحقات النفقة بشكل لائق وآمن، تم إصدار بطاقة بنكية خاصة بمشروع المساعدات النقدية «سنابل» لكل مستفيد/ مستفيدة، وشحنها برصيد مالي شهري بطريقة أوتوماتيكية. واستخدمت هذه البطاقة لإجراء عمليات السحب النقدي أو الشراء عبر شبكة بنك فلسطين، شبكة الصرافات الآلية، وأجهزة نقاط البيع بسرعة وسهولة وبطريقة آمنة.

برنامج الحماية والإدماج

إن برنامج الحماية والإدماج هو عبارة عن استراتيجية شاملة تركز على تحسين جودة حياة الفئات المستفيدة منه، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا باعتماد أساليب وأدوات جديدة وجذرية، تساهم في توفير الحماية اللازمة وإدماج الأفراد في المجتمع بأفضل شكل ممكن. وبالنظر إلى التحديات والمخاطر التي يواجهها مجتمعنا، يعتبر برنامج الحماية والإدماج من البرامج الأساسية التي تهدف إلى تحسين الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للفئات المستفيدة منه. ويعمل البرنامج على مدى واسع بشموله العديد من الجوانب المختلفة التي تؤثر على الحياة الفردية والعائلية والمجتمعية لغايات تحسين واقعهم الإنساني.

التوعية الصحية

تم تنفيذ ورشتين لتوعية النساء حول سرطان الثدي ضمن حملة «أكتوبر الوردي» بحضور أكثر من ٥٠ مستفيدة من مناطق رام الله والخليل.

وقد تناولت اللقاءات التوعوية جملة من العناوين من بين أبرزها: أهمية فكرة الفحص المبكر لسرطان الثدي لمحيط المشاركين والمشاركات باللقاء؛ مما له من أهميه في سرعة العلاج والوقاية منه؛ التوعية حول مخاطر الإصابة به، وطرق الفحص الذاتي للثدي، والفحص السريري، والتصوير الإشعاعي للثدي (الماموغرام). وتخلل اللقاءات أنشطة تفاعلية، منها التدريب على آلية الفحص الذاتي. بالإضافة إلى إجراء فحص في المختبر لجميع المشاركات، وتزويدهن بالمنشورات التوعوية عن هذا المرض. هذه الأنشطة بدعم من مشروع حياة وبالتعاون مع مركز دنيا للسرطان ومع جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية.

الدعم النفسي

بالتعاون مع مسرح نعم، نظم صندوق النفقة الفلسطيني ٢٠ جلسة من «جلسات التفريغ النفسي « ل ١٤ مستفيدة تعرضن للعنف من محافظات الشمال. وهدفت هذه الجلسات إلى دعم المستفيدات اللواتي يترأسن أسرهن لمساعدتهن على تخطي تجربة الطلاق والوصول بهن إلى الاستقلالية والإنتاج من أجل الخروج من هذه التجربة بشكل أقوى لمتابعة طموحهن وتحقيق مرئيتهن كعضوات فاعلات في المجتمع.

الأيام الترفيهية للنساء المستفيدات من النفقة وأبنائهن «اليوم كان استثنائيا في حضرة أطفالنا... قادة مستقبلنا

نهتم بالجانب الترفيهي التعليمي للأطفال، كونه يسهم بصورة كبيرة في بناء وتطوير شخصياتهم، وتدعيم إرادتهم وطاقاتهم نحو النجاح والعيش بإيجابية في الحياة. ، كما يسعى أيضا إلى إدماج الفئات المستحقة للنفقة في المجتمع لنضمن تخطيهم للأزمات العائلية والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمرون بها وخاصة النساء والأطفال، ويتأتى ذلك عبر تنظيم أيام ترفيهية لهم ، تتخللها أنشطة وألعاب ترفيهية باعتبارها من أفضل الطرق التي يمكن من خلالها أن يكتشف الأطفال الحياة، كما اكتشاف خبرات جديدة عن أنفسهم وعن المحيط الذي يعيشون فيه، كما اكتسابهم المهارة، القوة والفهم الغير تقليدي لتنمية قدراتهم في الابتكار والابداع، وتنمية خيالاتهم.

خلال هذا العام تم تنسيق (٣) أيام ترفيهية للفئات المستحقة للنفقة في مناطق الوسط والجنوب والشمال بالشراكة وبدعم سخي من:

مشروع حياة / صندوق الأمم المتحدة للسكان	
ملتقى رجال الأعمال الفلسطيني	البنك الوطني
المتبرعين من القطاع الخاص	مسرح نعم
محافظة رام الله والبيرة	محافظة نابلس

تخلل هذه الأيام الترفيهية العديد من الفعاليات والأنشطة منها عرض مسرحي هادف، ألعاب خفة، مسابقات، هدايا، ورسم على الوجوه، فقرة البراشوتات مع البالونات، فقرة الدبة العملاقة، إضافة إلى توزيع الهدايا والقرطاسية لجميع المشاركين والمشاركات. وشهد اليوم الترفيهي تفاعلا إيجابيا من قبل الأمهات وأطفالهن الذين عبروا عن فرحتهم بهذا اليوم الذي وفر لهم مساحات من الفرح والبهجة، ورسم البسمة على وجوههم.

نكفل حق
صندوق النقطة الفلسطيني
نرسم إبتسامة

عالمنا صغير أمام
طفولتهم... فنكبر بهم

عبرت الأستاذة فاطمة المؤقت عن أهمية مثل هذه الفعاليات: «المتعة والبهجة التي تملكت الأطفال في هذا اليوم هي في جوهرها قيمة معنوية، ستلقي بظلالها على صحة الأطفال النفسية ورفاههم وتنمية روح الابتكار والمخيلة لديهم»

وعبرت طفلة عن سعادتها بالفعالية قائلة: «اليوم كثير حلو... أول مرة بنبسط من كل قلبي».

كما عبرت إحدى الأمهات: «فعلا يوم جميل احنا وولادنا جمعتنا اليوم ذكريات جميلة مش ممكن ننساها».

الحماية من أجل التمكين

تنفيذ برنامج تدريبي لـ (٦٢) من مستفيدات الصندوق في مناطق رام الله نابلس والخليل لتطوير معارفهن وبناء قدراتهن ومهاراتهن الذاتية عبر تزويدهن بالمهارات والمعلومات والتوجيهات اللازمة لهن كمستفيدات متمكنات في الدفاع عن حقوقهن ونقلهن من دور المستفيدات إلى دور الداعمات المساندات للصندوق ولقضاياهن من خلال جمع البيانات بشكل آمن لحفظ حقوقهن وكرامتهن وتحقيق العدالة. هذه الأنشطة بدعم من المشروع الممول من حكومة النرويج لدعم النساء المستحقات للنفقة في فلسطين.

أثمر هذا البرنامج التدريبي عددا من المخرجات التي نسعى إلى استدامتها وتعميمها كتجربة رائدة وكمرجعية للنساء الأخريات اللواتي يرغبن في تحقيق مهمة الصندوق ولم تتح لهن فرصة الانخراط في هذه التدريبات وهي كالتالي:

- تطوير آليات جمع البيانات لدى المستفيدات وتحفيزهن على المشاركة من أجل المساهمة في تحقيق رسالة الصندوق وأهدافه كوكلاء للتغيير الاجتماعي والاقتصادي.
- إعداد دليل ارشادي لجمع البيانات يشتمل على آليات جمع البيانات والمهارات الشخصية التي تساعد المتدربات على تحقيق الهدف من التدريب.
- نقل تجربة المستفيدات من خدمات الصندوق من متلقيات للخدمة إلى مشاركات فاعلات في محيطهن المجتمعي كداعمات ومساندات لنساء أخريات مررن بتجارب شبيهة بتجاربهن.
- إنشاء شبكة «مدد» من النساء داعمات لنساء أخريات من المجتمع المحلي، والتأكيد على أهمية تفعيل التشبيك مع المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات ورجال الدين والعشائر وأصحاب الاختصاص والفاعلين والفاعلات من المؤثرين في المجتمع والمؤسسات بما فيها المؤسسة الاعلامية والدينية.

أما على المستوى الاجتماعي، فقد كان هناك تحولاً لافتاً وجذريا في شخصية المستفيدات، اللواتي أصبحن أكثر ثقة بأنفسهن وبقدراتهن. ولعل الأبرز هو تخليهن عن ارتداء ثوب الضحية الذي طالما ارتدينه بإرادتهن أو ربما فرض عليهن بطريقة أو بأخرى. كما أنهن لم يعدن يبحثن عن تعاطف الآخرين من المحيط بل وأصبحن يعتبرنها شفقة مهينة وجارحة مرفوضة رفضا تاما. أيضا تخلصن من رؤية ذواتهن بدونية واعتبرن أنهن مختلفات ومتميزات عن الأخريات. أصبحن يفرضن على المحيط أسلوباً جديداً في التواصل والمعاملة الجيدة والعادلة التي تحمل عنوان الاحترام والتقدير ولا يسمحن بالانتقاص من قيمتهن وقدرتهن. هذا وأصبحت العلاقة بين المستفيدات وطيدة وساعدن بعضهن البعض للعبور خلف خط الأمان والاستقرار وأكثر.

كما تم اطلاق هاشتاغ #مسارات_تنشئة_ثانوية عبر الصفحة الرسمية للصندوق على الفيسبوك ، حيث تم تصوير وانتاج فيديوهات (عددهن ٢١) تتحدث خلالها المستفيدات عن أثر التدريب وأهميته في صقل شخصياتهن وإعدادهن كوكيلات للتغيير في مجتمعاتهن من خلال تزويدهن بالمهارات والمعارف اللازمة.

دعم الصندوق الفئات المستحقة للنفقة في إعداد الرسائل وتنظيم الحملات التي تستهدف صانعي القرار وواضعي السياسات.

المؤتمر التشاركي بعنوان: «مدد... نسج البدايات»

«مع كل محاولة جديدة لتفكيك فكرة سابقة نالت من الثبات ما يكفي، تواجه الأفكار الجديدة بعض المقاومة، لكنها شيئا فشيئا، وبتطويرنا أدوات جديدة وشراكات فاعلة تمكنا من خلالها أن نختبر تلك الأفكار لتكتسب أرضا، وتظهر إلى النور، وتعطينا فكرة جديدة تماما عما يمكننا إنجازه»

بالتوازي مع البرنامج التدريبي الذي تم عقده وإنشاء شبكة حماية مستحقات النفقة «مدد»، نظم صندوق النفقة الفلسطيني المؤتمر التشاركي الأول مع محافظة الخليل ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات النسوية ورجال الاصلاح العشائري في محافظات الجنوب بعنوان: «مدد: نسيج البدايات» وذلك بحضور ومشاركة أعضاء شبكة مدد. وهدف هذا المؤتمر إلى تعميق الشراكات الاستراتيجية مع رجال الإصلاح العشائري والمؤسسات الآنفة الذكر، كما التأكيد على دورهم التأصيلي والتكاملي مع الصندوق كهيئة سيادية غير وزارية من أجل تحقيق العدالة ومساءلة الفارين من تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية.

ونظراً لأن قضايا الفئات المتروكة هي قضايا معقدة يتم معالجة أغلبها دون تسليط الضوء عليها، لارتباطه بالكتمان والسرية، فقد أجمع الحضور على أهمية الدور الذي يلعبه الصندوق والتكاتف والتكاملية في توزيع الأدوار والمسؤوليات لضمان تجنب الفئات المستحقة للنفقة العوز والحرمان وحمايتهم من التعرض للاستغلال والابتزاز للوصول إلى حماية المجتمع من الفساد وتعزيز السلم الأهلي وسيادة القانون.

التطوير المؤسسي

نسعى إلى تحقيق الرؤية والفلسفة والخطة الاستراتيجية طويلة المدى من خلال العمل الدؤوب على تحسين البنية المؤسسية لتحقيق النمو المستدام والتطور المستمر. وبهدف ضمان الشفافية والتواصل الفعال، نتبع نهجا تشاركيا لتعزيز قدرات وتنمية مهارات الطاقم لتجاوز العقبات والتحديات القائمة للخروج بحلول ابتكارية تضمن جودة الخدمات المقدمة بمهنية وكفاءة.

تعزيز قدرات وتنمية مهارات الطاقم

دورة التدقيق الداخلي

التحق موظفو الإدارة المالية، في دورة التدقيق الداخلي لتعزيز كفاءتهم ومهنيتهم في هذا المجال بالتعاقد مع معهد ريتاج للحلول الإدارية في أواخر العام ٢٠٢٢، وبدعم من المشروع النرويجي. وتعتبر هذه الجهة الوحيدة التي تمنح الشهادة المعترف بها دولياً للمدققين الداخليين.

تدريب القضاء على العنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي ضد النساء

شاركت إدارة التخطيط والتطوير كممثل لدولة فلسطين، في تدريب القضاء على العنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي ضد النساء عبر تقنية الزوم مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، وذلك بمشاركة أكثر من ٢٠ دولة في افريقيا وآسيا. وتم استعراض تجربة الصندوق كتجربة رائدة في تقديم خدمات المساءلة والحماية من أجل القضاء على أشكال العنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي. على مستوى آخر ناقش الطرفان خطة أولية لمقترح مشروع ما بين الصندوق والوكالة للتعاون الدولي مبدية اهتمامها للتعاون مع الصندوق تقنيا لبناء قدرات وكفاءات النساء المستحقات للنفقة، إضافة إلى عدد من المحاور الأخرى.

تطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات

تطوير قاعدة بيانات الصندوق

تم تطوير قاعدة البيانات وحوسبتها، لغايات أتمتة عملنا ومراجعة بياناتنا وتدقيقها وفق النماذج المستحدثة وترميزها بشكل معياري (جداول ثابتة وتصفيف الحقول حسب طبيعة البيانات رقمية، تاريخ نصوص ...الخ) بشكل يضمن دقتها وسهولة التعامل معها لضمان شموليتها وجودتها وسرعة إنجازها، لإنتاج تقارير عامة حول البيانات المدخلة بحسب ما تقتضيه الحاجة وتحليلها وربطها مستقبلا مع منظومة الشركاء كما تطوير المزيد من البرامج التي تخدم تحقيق رؤيتنا.

شراء أجهزة

تم شراء ستة أجهزة كمبيوتر محمولة وملحقاتها لرقمنة العمل واستيعاب البرامج المحوسبة بما فيها قاعدة البيانات المطورة، وذلك لتيسير العمل وتسهيل التنسيق بين الإدارات ضمانا لاستمرارية الخدمات المقدمة للفئات المستفيدة كما المتوجهين / ات للمراجعة، بدعم من مشروع سواسية المشترك والممول من الأمم المتحدة.

كما تم شراء ٣ كاميرات احترافية من نوع Canon RP ذات الجودة العالية مع أجهزة الحوامل الثلاثية Tripod، من أجل توثيق جميع أنشطتنا من اجتماعات، مؤتمرات وفعاليات بصور وفيديوهات ذات جودة عالية. ومن المخطط أن يتم تدريب عدد من الموظفين خلال العام القادم على مهارات التصوير بمهنية واحترافية عالية لتكن نواة لتأسيس دائرة الاعلام في الصندوق.

ترميم المقر

أعدنا ترميم المقر الرئيسي في رام الله وبدعم من المشروع النرويجي. والهدف توفير بيئة عمل آمنة تتسم بالجودة والكفاءة لطاقمنا والفئات المستفيدة والمتوجهة. وسيتم خلال العام القادم العمل على دراسة إمكانية التوسع لزيادة مساحة المقرات في نابلس والخليل كونها تخدم جميع الفئات من محافظات الجنوب والشمال.

الشراكات مع المؤسسات الوطنية والدولية

لإيماننا المطلق بأن الشراكات ضرورية لاستدامة أي مؤسسة، عمد الصندوق إلى توسيع شراكاته مع المؤسسات الوطنية في مجال رسم السياسات وحملات الدعم والمناصرة والبرامج

المشتركة بالإضافة إلى تعزيز التواصل مع القطاع الخاص والبلديات والمجتمعات الفلسطينية على نطاق واسع. كما طورنا التعاون مع عدد من المؤسسات الدولية والجهات المانحة بهدف المناصرة والدعم المالي.

لذا في هذا العام تم بناء العديد من الشراكات مع كافة الشركاء الوطنيين والدوليين لترجمة غايات الصندوق وخططه إلى مشاريع وبرامج مختلفة تعمل على شمل وإدماج مستحقي النفقة ومساءلة المحكوم عليهم ضمن الآليات الوطنية.

الشراكات ومأسسة العلاقة على المستوى الحكومي

نسعى إلى تعزيز الشراكات وتكاملية الأدوار مع المؤسسات الحكومية، وصولا إلى العدالة وتعزيز سيادة القانون وتشجيع تجاوب المؤسسات الوطنية، وتوفير الحماية والسلامة القانونية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لمستحقيها، لذا فإن الصندوق يتعاون مع مختلف الهيئات الحكومية، بما فيها مجلس القضاء الأعلى، المحاكم الشرعية، سلطة النقد الفلسطينية، مختلف أجهزة الشرطة ووزارات الداخلية، العدل، المالية، الحكم المحلي، التنمية الاجتماعية والنقل سلطة الاراضي ووزارة الخارجية.

الشرطة

تعميقا للشراكة الاستراتيجية مع الشرطة القضائية نظم صندوق النفقة ورشة عمل بمقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وذلك لمناقشة جملة من القضايا، من بينها تنفيذ أحكام النفقة، إجراءات ضبط المركبات، وتسديد ديون الغارمين بالإضافة إلى التطرق لآلية تنفيذ أحكام المشاهدة في مقرات الصندوق، والتي من شأنها تعزيز سيادة القانون. وتم التوافق على جملة من المقترحات من بين أبرزها:

- تسجيل الملفات المتابعة من قبل الصندوق باسمه لضمان سلاسة تنفيذ أوامر الحبس المتعلقة بملاحقة المحكوم عليهم بالنفقة لاسترداد ديون الصندوق باعتبارها ديون تتسم بالامتياز بصفتها أموال عامة.

- تنظيم متابعات أسبوعية من قبل الصندوق بغية الحفاظ على التواصل الدائم مع مكاتب الشرطة لتجاوز التغييرات الإدارية في الجهاز.

- تزويد الشرطة القضائية بقاعدة البيانات الخاصة بالمحكوم عليهم لتمييز أسمائهم بسهولة عند تنفيذ أوامر الحبس.

- بحث إمكانية ربط الصندوق مع البوابة الالكترونية لجهاز الضابطة القضائية ليتسنى للصندوق متابعة تنفيذ أو عدم تنفيذ أوامر الحبس توفيرا للوقت والجهد.

- العمل مع المحاكم الشرعية والنظامية لتسجيل قرارات أوامر الحبس الصادرة باسم الصندوق وتعديل قيمة الدين في كل مرة يتم فيها استصدار قرار ات أوامر الحبس.

- التعاون ما بين الصندوق والشرطة لتنفيذ أحكام المشاهدة المتابعة من قبل الصندوق، لتمكين الآباء و/ أو الأمهات من رؤية أطفالهم في بيئة آمنة تراعي نفسياتهم.

المحاكم الشرعية

عقدنا ورشة عمل تشاركية مع المحاكم الشرعية بمقر ديوان قاضي القضاة لغايات تعزيز الشراكة بين الطرفين وتطوير آليات العمل وتذليل العقبات أمام تحقيق مسار العدالة الناجزة. ومن بين أبرز مخرجات الورشة:

- رسم إطار عمل تشاركي بين مؤسسات قطاع العدالة انطلاقا من المسؤولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية، بما يخدم مبدأ التكاملية والتجسير في تقديم الخدمات.

- معالجة الأثر القانوني لحلول الصندوق في الملفات التنفيذية محل المحكوم لهم، وما يترتب على ذلك من إجراءات قانونية لتحويل الدين إلى دين عام باعتبار الصندوق مؤسسة عامة تتمتع أموالها بصفة الامتياز.

- عدم تقييد طلبات الملفات التنفيذية والمراجعات في دوائر التنفيذ بما ينسجم مع الموارد البشرية للمحاكم.

- تسيير تقديم الدعاوى والمرافعات في مسائل الأحوال الشخصية من المحاميات على امتداد المحافظات ضمن برامج المساعدة القانونية المجانية للفئات الأكثر انكشافا وتهميشا في المجتمع.

المحامون الشرعيون

عقد صندوق النفقة ٣ ورشات توعوية في كل من: مدينه الخليل، نابلس وجنين وأخرى في مدينة ورام الله، استهدفت حوالي ٦٠ من المحامين الشرعيين، لغاية بحث سبل التعاون وآليات التحويل في القضايا المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية خاصة للفئات الأكثر انكشافاً، بالإضافة إلى رفع وعيهم بتجربة الصندوق الاستثنائية في الدفاع وحماية الحقوق.

نظام التحويل الوطني

شاركنا في حلقات النقاش والعصف الذهني لمراجعة وتطوير نظام التحويل الوطني في توفير الحماية للنساء ضحايا العنف وحماية المجتمع، والذي تم اعتماده بشكل نهائي والمصادقة عليه من قبل الحكومة في نوفمبر ٢٠٢٢ المنصرم ضمن جهد وطني مميز،و على الرغم من عدم اعتماد الصندوق كأحد الجهات الوطنية تحت مظلة هذا النظام، إلا أن محاميات الصندوق قدمن مداخلاتهن خلال حلقات النقاش، حول الدور الذي يلعبه الصندوق في حماية النساء المعنفات. ولا زال الصندوق يعمل على ضمان تمثيله كمؤسسة سيادية ضمن هذا النظام.

الشراكات ومأسسة العلاقة على مستوى القطاع الخاص والخيري

استمرارا لجهود تجنيد الموارد المالية ضمانا لاستدامة تقديم الخدمات للفئات المستفيدة من الصندوق، لم يدخر صندوق النفقة الفلسطيني جهوده الدؤوبة خلال هذا العام في التواصل الحثيث لمد جسور التعاون مع الأفراد والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية التي تعمل في مجالات التنمية والاغاثة الانسانية بأبعادها المختلفة من أجل توفير الحياة الكريمة للفئات المستحقة للنفقة، من خلال التبرع بعدد من المساعدات العينية والنقدية كما هو موضح أدناه المذكورة أدناه:

المساعدات العينية والمالية

تبرعات القطاع الخاص	
البيان	المبلغ
تبرعات نقدية	٢٠٩,٠٣٩,٤٠ دولار
تبرعات عينية	٦٢,٢٥٢,١٧ دولار
المجموع	**٢٧١,٢٩١,٥٧ دولار**

ملتقى رجال الأعمال وغرفة وتجارة وصناعة الخليل

انطلاقا من المنهج النبوي الاقتصادي، «توزعوهم» والتي تعني توزيع العبء على المجتمع حيث الغني يستوعب الفقير، تم تنظيم حفل خيري بالشراكة مع ملتقى رجال الأعمال وغرفة وتجارة وصناعة الخليل لتقديم كافة أنواع الدعم للصندوق كمؤسسة رائدة في خدمة المتروكين والمتروكات، لما لذلك من أثر عميق على ديمومة واستقرار المجتمع الفلسطيني، وذلك من خلال حث القطاع الخاص ورجال الأعمال على تقديم أفكار إبداعية تخدم فلسفة الصندوق وتدعم رؤيته.

« إن الله يكلفك بقدر ما يعطيك » -- **السيد مازن زغير عضو ملتقى رجال الأعمال يتحدث عن أهمية دعم الصندوق وفئاته المتروكة ممن تخلى عنهم آباؤهم**

هي زكاة وأيضاً صدقة جارية: «فأيهم ينقذ طفل متروك». -- **سماحة الشيخ عكرمة صبري**

« يجب دعم الصندوق اليوم وغداً كونه يكفل حق أطفالنا ونساءنا والمتروكين من المكلفين بالإنفاق عليهم». -- **السيد محسن زلوم**

«ضروري أن ندعم فئات الأطفال المتروكة والمستفيدة من الصندوق لأن الاستثمار فيهم يخدم مستقبل البلد ويعزز السلم الأهلي».-- **خالد بدر عضو هيئة إدارية في ملتقى رجال الأعمال.**

« هذا الصندوق يستحق الدعم المباشر والمستدام عبر مشاريع إبداعية وإنتاجية، كونه يخدم الفئة الأكثر احتياجاً نفسياً ومادياً كونها متروكة» -- **د. حازم شاور**

التعاون مع البنوك

نتيجة للإشكاليات المالية التي تقع بها النساء اللواتي يترأسن أسرهن والمستفيدات من صندوق النفقة مع البنوك نتيجة القروض المشتركة اللاتي التزمن بها أثناء قيام الزوجية، واللواتي بلغ عددهن(٥٤) حالة بنسبة ٨,٧٧٪ من عدد المستفيدات، لجأ الصندوق لعقد العديد من الاجتماعات مع سلطة النقد وعدد من البنوك الفلسطينية لمناقشة التعاون المستقبلي حول سياسات البنوك في قضايا الأموال المشتركة بين الزوجين بعد انفصالهم.

مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات النسوية القاعدية

انطلاقا من أهمية الوصول لأكبر عدد من المجتمع الفلسطيني تحديدا في القرى ومخيمات اللاجئين والمدن التي لم يتم استهدافها في السنوات القليلة الماضية، عقد الصندوق خلال العام ٢٠٢٢ عدد من ورش العمل التوعوية بعنوان: «آليات عمل صندوق النفقة وخدماته الشمولية لمستحقي النفقة لغايات تحقيق العدالة بشقيها: الحماية والمساءلة» وذلك في محافظة بيت لحم ومحافظة الخليل بحضور حوالي ٤٠ ممثل عن الجمعيات النسوية القاعدية ووحدات النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية التي تعمل في هذه المناطق.

وأوصى المشاركون بأهمية استهداف الفئات اللاتي يستفيدون من خدمات مؤسساتهم الحكومية وغير حكومية لعقد المزيد من الورش التوعوية وكذلك تكثيف تواجد الإعلام في مختلف الوسائل الإعلامية على امتداد الوطن ليساهم في تبني فكر جديد يقوم على توعية وإرشاد الأزواج المقبلين على الانفصال بضرورة إنهاء الخلافات بطريقة حضارية تكفل حقوق كلا الطرفين، كما تكفل التنشئة الصحية والنفسية السليمة للأطفال مع تحمل الأب مسؤولية الإنفاق عليهم ماديا ومعنويا دون إهمال أو تقصير.

وكعضو فعال في شبكة حماية الطفولة، فقد شارك الصندوق في الاجتماعات لمناقشة الخطة السنوية للشبكة والتدريبات الخاصة بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، وتدريب بناء قدرات المشاركين/ ات ورفع مهاراتهم اللازمة لأداء وظائفهم من خلال السيكو دراما وبناء الخطط.

التعاون مع الجامعات الفلسطينية

كخطوة أولى نحو دمج قانون الصندوق في الدورات الدراسية في كلية الحقوق وكليات حقوق الإنسان والعلوم الاجتماعية، وفي إطار تعزيز التعاون مع العيادات القانونية والإدارات والكليات في الجامعات الفلسطينية،

عقد الصندوق لقاءين توعويين لطلبة العيادة القانونية في جامعة النجاح حول ولاية ودور الصندوق في توفير الحماية القانونية للفئات المستفيدة وخاصة النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة وهي الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع الفلسطيني.

وأكد الطلبة على أهمية استهداف الطاقم الأكاديمي مع الطلبة لربط الجانب النظري بالجانب العملي من خلال طرق تدريس تفاعلية حديثة تنقل طلاب القانون كونهم متلقين للمعلومات إلى باحثين نشطين مجهزين بالمهارات العملية المطلوبة لتحسين التحليل والتفسير والتنبؤ والاستنتاج. وسيؤدي ذلك بدوره إلى تضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق، ويزيد من ثقة طلاب القانون بأنفسهم وقدراتهم على التعلم الذاتي، ويفتح لهم فرصًا للاستثمار والاتقان في مسار حياتهم المهنية، فضلاً عن استخراج حلول مبتكرة للقضايا القانونية والاجتماعية المعقدة. كما عُقدت سلسلة من الاجتماعات مع رئيس جامعة القدس ورئيس جامعة الخليل لبحث سبل التعاون في ذات الإطار.

الشراكات ومأسسة العلاقة على المستوى الدولي

مكتب ممثل النرويج في فلسطين ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة UNWOMEN

بعد سلسلة من اللقاءات بين إدارة الصندوق ومسؤولي البرامج في مكتب الممثلية النرويجية في فلسطين وخبراء المشاريع والبرامج من منظمة الأمم المتحدة للمرأة لمناقشة دمج الفئات المستفيدة من الصندوق تحديدا النساء المعيلات لأسرهن ضمن برامجهم وأنشطتهم، توجت بتوقيع مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع «تمكين وحماية النساء المستحقة للنفقة في فلسطين» لمدة ١٢ شهرا وبقيمة (٣٦١,١٤٢) دولار. ويهدف المشروع إلى المساهمة في تحقيق التمكين الاقتصادي والحماية الاجتماعية لهن من خلال المخرجات التالية:

- تعزيز وصول النساء المستحقة للنفقة إلى خدمات الحماية والمساءلة.
- تنمية القدرات والمهارات الخاصة بالنساء المستحقة للنفقة لتحقيق استقلالهن الاقتصادي.
- رفع قدرة النساء المستحقات للنفقة لتعزيز الاعتراف بهن كوكلاء للتغيير الاجتماعي والاقتصادي.
- زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع بما يضمن وصول الفئات المستحقة للنفقة إلى العدالة.
- إنتاج مواد إعلامية كمية ونوعية ذات تأثير على صانعي القرار لتبني سياسات وتشريعات ضامنة لحقوق الفئات المستحقة للنفقة.

برنامج سواسية المشترك (UNDP\UNWOMEN\UNICEF)

تتويجا للقاءات التي تم عقدها مع برنامج سواسية المشترك لدعم سيادة القانون في فلسطين خلال العام ٢٠٢١، وقع الصندوق اتفاقية تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني، لدعم « مشروع المساعدة القانونية » بقيمة (١٢٨,٠٠٠) دولار. ويهدف المشروع إلى تعزيز دور الصندوق على المستوى الوطني والإقليمي لحماية حقوق الفئات المستفيدة من خدمات الصندوق؛ دعم التعاون والتخطيط ما بين الصندوق ومؤسسات قطاع العدالة ومؤسسات المجتمع المدني؛ بناء قدرات الكادر الإداري والقانوني في الصندوق؛

تطوير البنية التحتية والأنظمة الإدارية لكافة مقرات الصندوق؛ كما دعم عدد من الحملات والمواد الإعلامية المسموعة والمرئية والمكتوبة التي تروج لدور وخدمات الصندوق.

كذلك سيتم العمل في إطار المشروع على إدماج مفاهيم الحماية والمساءلة في المناهج الدراسية في أقسام القانون وحقوق الإنسان والعلوم الاجتماعية عبر دعم التعاون مع الجامعات الفلسطينية من أجل رفع مستوى الوعي حول حقوق الفئات المستحقة للنفقة على اختلافها: وهم: الأطفال «أبناء وبنات»، أو الأم، أو الأب، أو الزوجة أو غير القادرين على الكسب من الأقارب.

تقول الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيدة ايفون هيلي:

«نحن هنا اليوم للاحتفال ببداية فصل جديد من شراكة برنامج سواسية مع صندوق النفقة الفلسطيني والتي ستركز بشكل أساسي على تمكين البيئة التشريعية والسياساتية لأصحاب حقوق النفقة بما يتماشى مع أطر ومعايير القوانين الوطنية والمتعلقة بحقوق الإنسان الدولية، كمل وستركز أيضاً على تعزيز دور الصندوق على المستويين الوطني والإقليمي مما سيؤدي إلى تعزيز جودة وكفاءة خدمات صندوق النفقة لكل من المستفيدين وأصحاب المصلحة.»

صندوق الأمم المتحدة للسكان- UNFPA

استمرارا للتعاون والتواصل الدؤوب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان «UNFPA»، وبعد الإنجازات التي حققها الصندوق نتيجة تنفيذ جميع الأنشطة الخاصة بمشروع حياه خلال العام السابق ، فقد تم توقيع مذكرة تفاهم مشتركة للعام الثاني على التوالي خلال العام ٢٠٢٢ بين الطرفين بالشراكة مع هيئة الاغاثة الطبية الفلسطينية بقيمة (٩٥,٠٠٠) دولار أمريكي ضمن مشروع «حياه» المشترك لإنهاء العنف ضد المرأة وذلك لتحقيق جملة من الأهداف من بين أبرزها : توظيف الكادر القانوني في مناطق الوسط والشمال والجنوب لتقديم الخدمات القانونية (من استشارات ومتابعات وإصدار أومر الحبس بحق المحكوم عليهم بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية) للفئات المستفيدة وخاصة النساء، بناء قدرات النساء المعيلات لأسرهن وتوعيتهن بحقوقهن القانونية، والتخفيف من أعبائهن الاقتصادية في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية التي كانت سببا في ازدياد حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي ، إضافة إلى دعم عقد لقاءات وورش عمل مشتركة للتشبيك مع المؤسسات الحكومية من وزارات وهيئات رسمية، مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاعلامية العاملة في الضفة الغربية من أجل الخروج بسياسات وتشريعات من شأنها تحسين حياة الفئات المستفيدة عبر تقديم سلة خدمات شمولية تضمن العيش الكريم، وأخيرا إنتاج المواد السمعية والبصرية لتعزيز الوعي المجتمعي حول دور الصندوق في حماية الفئات المستحقة للنفقة من النساء والأطفال.

القسم الثاني

مستحقو النفقة وأفراد المجتمع ذوات فاعلة في تغيير حياتهم الاجتماعية والقانونية والاقتصادية.

نولي أهمية كبيرة لتوعية المجتمع بأهدافه وخدماته، وذلك من خلال استخدام مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لنشر المعرفة بأهمية دوره في تحسين جودة حياة الفئات المستفيدة منه. ونهتم ببناء الشراكات عبر قطاعية رسمية وغير رسمية لضمان أن يتمتع مستحقو النفقة بخدمات شمولية تساهم في تغيير حياتهم الاجتماعية والقانونية والاقتصادية.

وأحد أشكال شراكاتنا هي التكاملية بالأدوار وتحويل الفئات المستحقة للاستفادة من خدماتنا القانونية والاجتماعية والسياسية.

شكلت المحاكم الشرعية والنظامية الجهة الأكثر تحويلا للمتوجهات بلغت نسبتها (٢٢,٩٪)، تلاها جهة المحامين ودوائر التنفيذ بنسب بلغت (٢١,٨٪ و١٩,٥٪) على التوالي. وبالمقارنة مع العام ٢٠٢١ و٢٠٢٠، فقد شكلت فئة الاصدقاء والاقارب الجهة الأكثر تحويلا بنسب بلغت (٢٨,٤٢٪ و٢٦,٧٪) على التوالي. والرسم البياني أدناه يوضح ذلك:

وصل العدد الإجمالي للفئات المستفيدة من النفقة (١٢,٨٨٠) مستفيدا/ ة مقارنة مع (١٧,٦٢٢)، (١٦,٤٥٤) مستفيدا/ ة للعامين ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. وعليه، فإن نسبة الانخفاض الكلية للفئات المستفيدة من خدمات الصندوق المالية للعام ٢٠٢٢ بلغت ٢٧٪ مقارنة مع العام ٢٠٢١، في حين بلغت نسبتها ٢١٪ مقارنة مع العام ٢٠٢٠. وتشير البيانات أن الأطفال شكلوا النسبة الأكبر من مستفيدي/ ات النفقة بنسبة وصلت إلى (٦٥٪)، والبالغ عددهم (٨,٣٤٠) طفل/ ة.

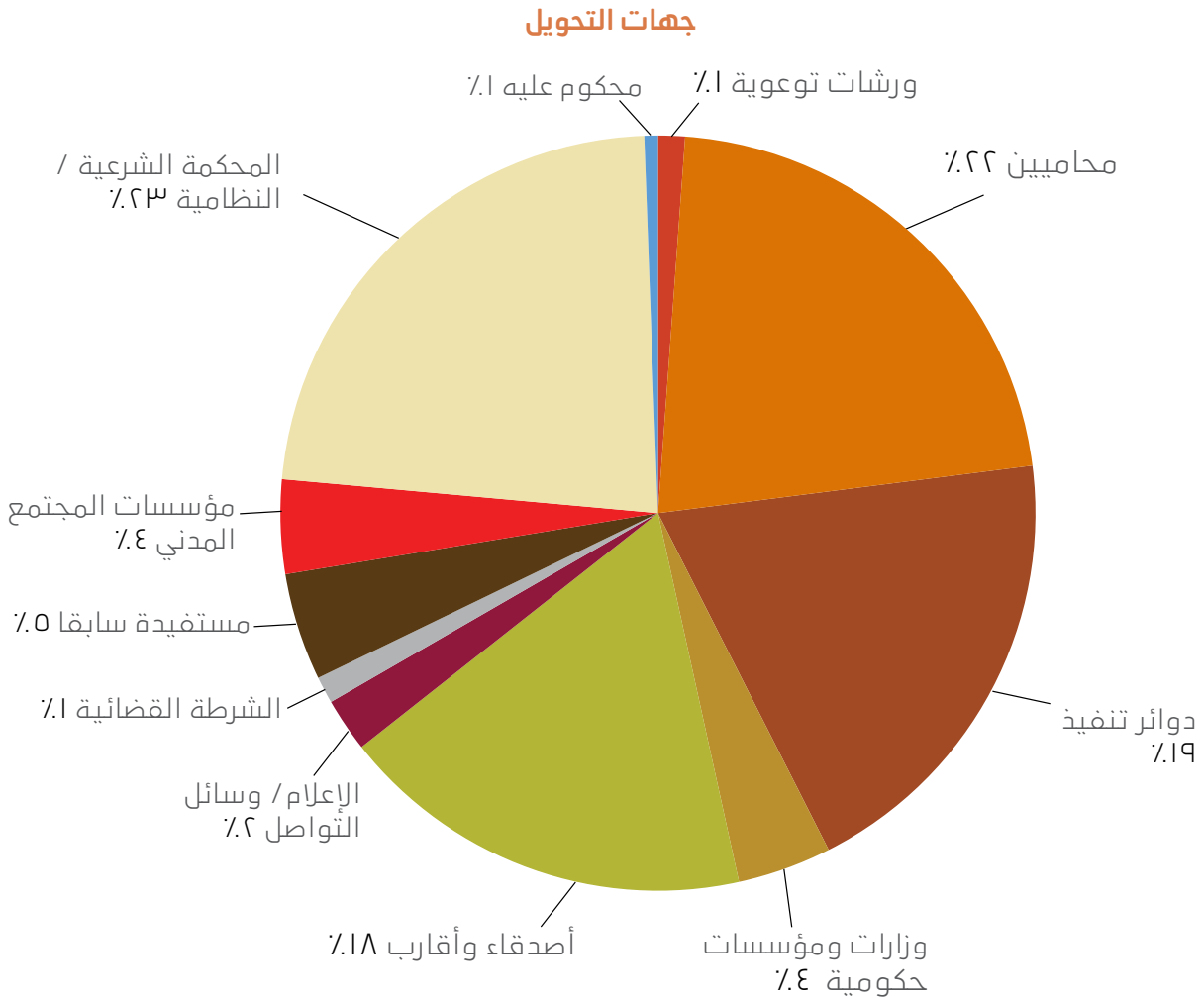

النساء المستفيدات من النفقة من الصندوق ممن يترأسن أسرهن

بلغ العدد الإجمالي للنساء اللواتي يرأسن أسرهن والمستفيدات من الخدمات المالية (٥٨٩) في العام ٢٠٢٢، مقارنة بـ (٥٩٩) في العام ٢٠٢١، موزعين على جميع مناطق عمل الصندوق (وسط، شمال، جنوب). واحتلت منطقة الشمال هذا العام (محافظات نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس) في الضفة الغربية مركز الصدارة من حيث عدد النساء المستفيدات من النفقة بنسبة وصلت إلى (٣٦,٦٧٪) مقارنة مع (٣٤,٨٪) و(٣٦,٣٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. تلتها منطقة الوسط (محافظات رام الله - البيرة، القدس، سلفيت وأريحا) في الضفة الغربية بنسبة وصلت إلى (٣٤,٩٨٪) بعد أن احتلت مركز الصدارة من حيث عدد النساء المستفيدات من النفقة على مدار الأعوام الثلاثة السابقة بنسب بلغت (٣٩,٠٧٪)، (٣٨,٧٪) و(٤٧,٩٪) للأعوام ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩ على التوالي. وأخيراً منطقة الجنوب (محافظات الخليل وبيت لحم)، بنسبة وصلت إلى (٢٨,٣٥٪) مقارنة مع (٢٦,٠٤٪) و (٢٥,٠٠٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. والرسم البياني أدناه يوضح ذلك:

التوزيع الجغرافي للمستفيدات

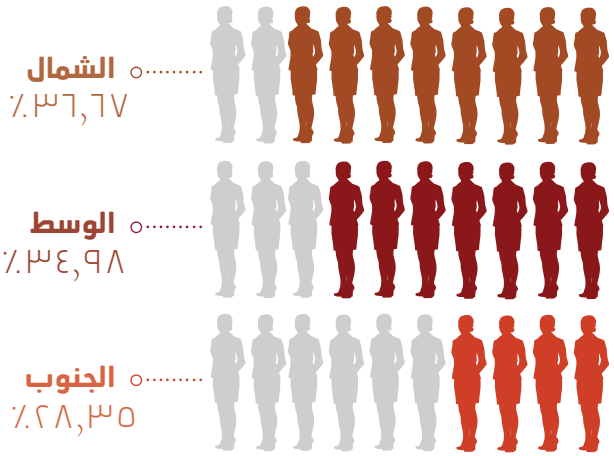

التوزيع النسبي للنساء المستفيدات من النفقة ممن يرأسن أسرهن بحسب الحالة الاجتماعية

وبخصوص الحالة الاجتماعية للنساء المستفيدات من النفقة من الصندوق ممن يرأسن أسرهن: (٦٠,٩٥٪) منهن مطلقات، (٢٦,٦٦٪) منهن لا زالت العلاقة الزوجية قائمة بينهن وبين المحكوم عليهم، و(١٠,٥٣٪) متزوجات من زوج آخر غير المحكوم عليه. أما الأرامل فقد شكلت نسبتهن (١,٨٧٪)، وهن إما حاضنات للصغار أو مستحقات نفقة أم. أنظر/ ي الرسم البياني أدناه:

التوزيع النسبي للمستفيدات من النفقة ممن يرأسن أسرهن بحسب الحالة الاجتماعية

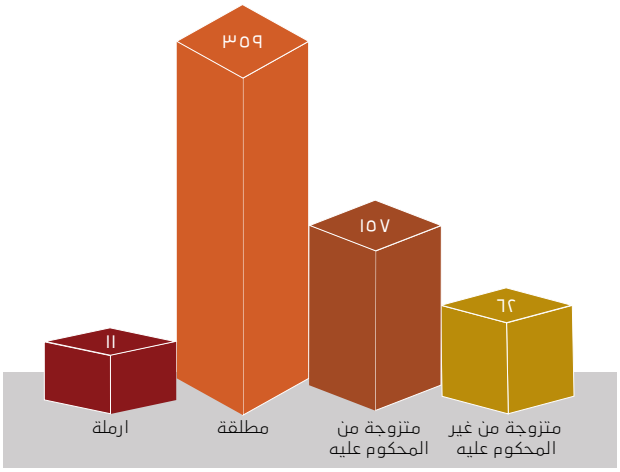

مصادر الدخل

بلغت نسبة النساء المستفيدات من النفقة ممن يرأسن أسرهن والمعتمدة بشكل كامل على الصندوق (٥١,٩٪) في العام ٢٠٢٢ مقارنة مع (٤٩٪)، (٥٠,٣٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. أما نسبة من يعتمدون على مصادر دخل أخرى (ثابتة وغير ثابتة) إلى جانب دخلهم من الصندوق (٤٨٪) في العام ٢٠٢٢ مقارنة مع (٥١٪)، (٤٩,٧٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٢ على التوالي.

التوزيع النسبي للمستفيدات من النفقة بحسب مصادر الدخل

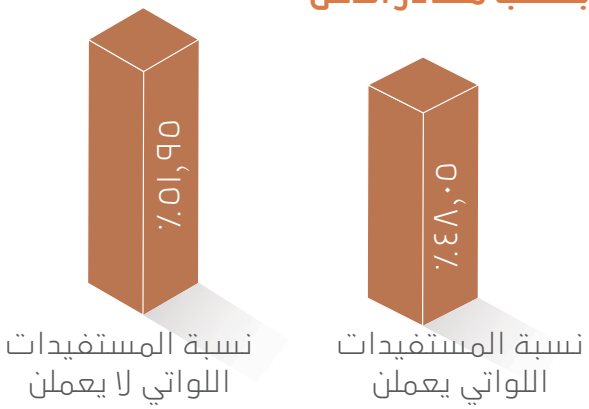

الفئات العمرية للنساء المستفيدات من النفقة ممن يترأسن أسرهن

شكلت النساء من الفئة العمرية (٣١-٤٠) النسبة الأعلى من بين الفئات العمرية الأخرى المستفيدة للنفقة من الصندوق، بنسبة (٤٢,٩٦٪)، بينما شكلت الفئة العمرية (٢١-٣٠) أقل نسبة بلغت (١٨,٥١٪).

التوزيع النسبي للمستفيدات من النفقة ممن يرأسن أسرهن بحسب الفئة العمرية

المستوى التعليمي للنساء المستفيدات من النفقة ممن يترأسن أسرهن

على المستوى التعليمي للنساء اللاتي يرأسن أسرهن، يشير الرسم البياني أدناه، أن مرحلة التعليم الثانوية شكلت النسبة الأعلى من بين المراحل التعليمية (٣٣,٤٥٪) للعام ٢٠٢٢، في حين حصدت الأمية النسبة الأقل (١,١٩٪) من بين المستويات التعليمية الأخرى. أنظر/ي الرسم البياني أدناه:

التوزيع النسبي للنساء المستفيدات من النفقة ممن يرأسن أسرهن بحسب المستوى التعليمي

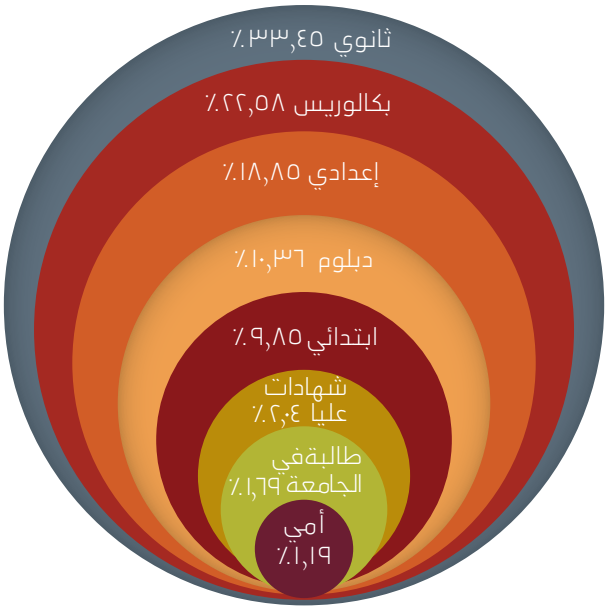

التجمعات السكنية للنساء المستفيدات من النفقة اللواتي يرأسن أسرهن

وبالنسبة لتوزيع النساء اللواتي يرأسن أسرهن والمستفيدات من النفقة من الصندوق بحسب التجمعات السكانية (مخيم، قرية، مدينة)، فقد احتلت القرى مركز الصدارة من حيث عدد النساء اللواتي يرأسن أسرهن بنسبة وصلت إلى (٥٠,٤٣٪)

مقارنة مع (٣٦,٨٤٪) من المدن و(١٤,٦٪) من المخيمات.

التوزيع النسبي للنساء المستفيدات من النفقة ممن يرأسن أسرهن بحسب التجمعات السكنية

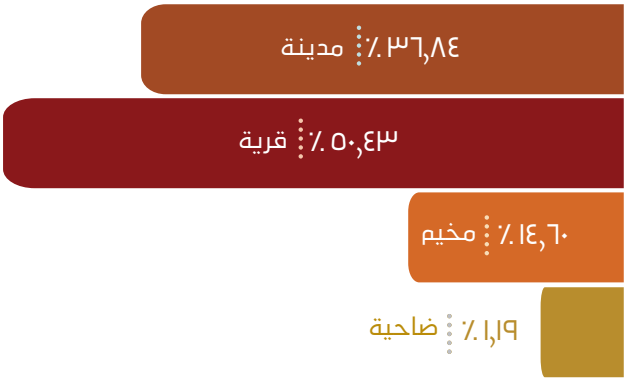

الإقامة مع الأهل أو بشكل منفصل عن الأهل

فيما يتعلق بطبيعة سكن الأسر التي تترأسها نساء والمستفيدة من النفقة، فقد بلغت نسبة الأسر التي تسكن في بيوت مستقلة (٥١,٦١٪) مقارنة مع (٤٨,٥٪)، (٥٠,٣٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. في حين بلغت نسبة الأسر التي تترأسها نساء ممن يقيمون مع الأهل (٤٨,٣٩٪) مقارنة مع (٥١,٤٪)، (٤٩,٧٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. انظر/ي الرسم البياني التالي:

المستفيدات والسكن

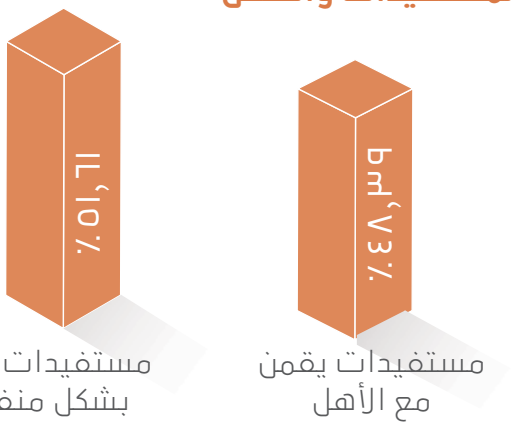

نسب النساء المقيمات بشكل منفصل خلال الأعوام ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ تشير في جوهرها أن صرف المستحقات لهن مكنهن من اتخاذ قرارات مصيرية بشأن السكن بشكل منفصل عن العائلة مع أبنائهن، لضمان حياة مستقرة وآمنة مستقلة تضمن فيها خصوصية أبنائهن بعيداً عن كل أشكال الضغوطات العائلية التي قد ترهقهن في تربية وبناء مستقبل أبنائهن بعد أن استطعن تحقيق الحد الأدنى من المتطلبات وتوفير الحياة الكريمة لأبنائهن.

ملكية المنازل للنساء المستفيدات من النفقة ممن يقمن بشكل منفصل عن أهاليهن

بلغت نسبة الأسر التي تقيم في منازل مستأجرة (٣٩,٥٩٪) مقارنة مع (٥٢,٢٪) (٤٥,٨٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. بالمقابل بلغت نسبة الأسر التي تقيم في منازل مملوكة للزوج أو الأهل (٥٢,٣٥٪) مقارنة مع (٣٩,١٪)، (٣٩,٧٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. أما نسبة الأسر ممن يقيمون بشكل منفصل بدون مقابل (منازل تعود ملكيتها لأهل النساء المستفيدات)، فقد بلغت (٨,٠٥٪) مقارنة مع (٨,٥٪)، (١٤,٤٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي.

المستفيدات و طبيعة المنزل

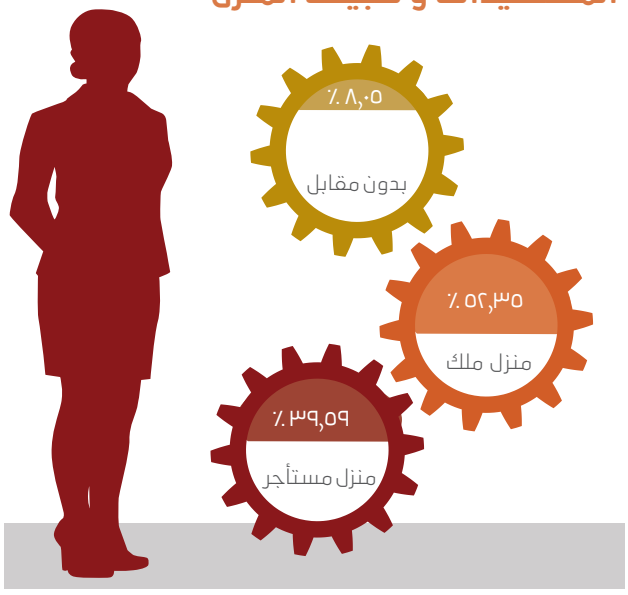

الصرف لمستفيدي/ات الصندوق

بشكل دوري ومنتظم، نفذ الصندوق ١٢ حوالة عن مستحقات ١٤ شهر تحقيقا للاستقرار النسبي لهذه الأسر التي تترأسها النساء. وقد بلغت قيمة إجمالي الأحكام الواردة للصندوق ٥,١٤٩,٤٩٤,٠٩ شيقلا، صرف منها ٤,٢١٣,٦٧٨,٥٦ شيقلا في العام ٢٠٢٢ وبنسبة بلغت (٨١,٨٣٪)، بينما بلغت في العام ٢٠٢١ قيمتها الإجمالية ٥,٥٩٨,٦١٠ شيقلا، صرف منها ٥,١٤٩,٤٩٤ شيقلا وبنسبة (٩٢٪). أما في العام ٢٠٢٠ فقد بلغت ٥,٩٦٠,٦٩٠ شيقلا صرف منها ٥,٨٨٠,٠٧ شيقلا أي ما نسبته (٩٨٪). الشكل أدناه يوضح المقارنة ما بين إجمالي أحكام النفقة والمبالغ المصروفة والإيرادات التشغيلية النقدية خلال ثلاث سنوات.

ولدى مقارنة نسبة المبالغ المصروفة للفئات المستفيدة مع إيرادات الصندوق من عقود الزواج وحجج الطلاق وشهادات الميلاد، تبين أن النسبة في العام ٢٠٢٢ بلغت ٦٧٪ مقارنة مع ٨٢,٩٪ و١٠٣٪ لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠.

أما عن الذمم المالية المترصدة لمستفيدي/ات الصندوق، فقد بلغت (٣٧,٥٠٤,٦٣١,٨١) شيقلا خلال هذا العام والرسم البياني أدناه يوضح المقارنة ما بين أرصدة الذمم للفئات المستفيدة من حيث القيمة خلال الأعوام (٢٠١٩ - ٢٠٢٢).

مقارنة الأحكام والصرف والإيرادات التشغيلية للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢

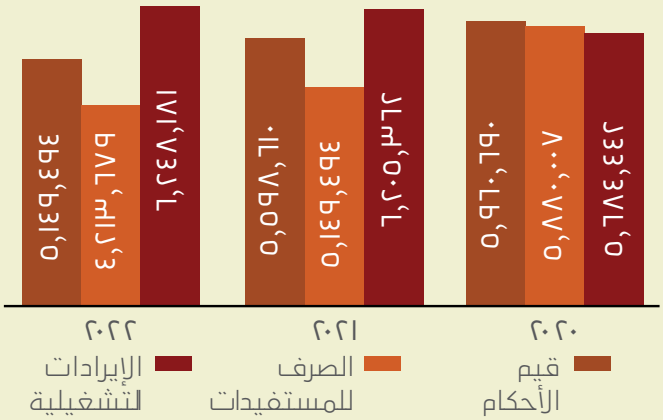

أرصدة ذمم المستفيدات

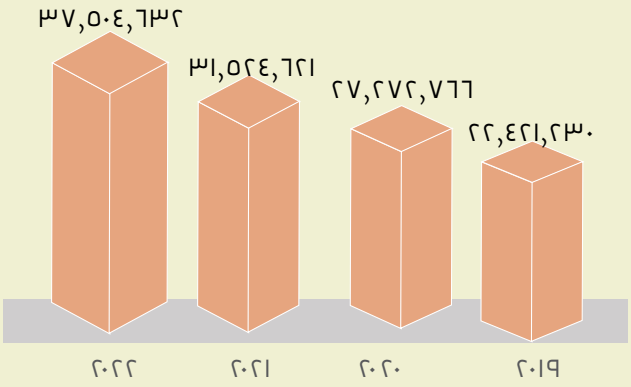

الإجراءات المتخذة لاسترداد الأموال

١. الوساطة كنهج أحد أهم توجهاتنا لاسترداد أموالنا وتسوية الملفات بعد استحالة تنفيذها منذ سنوات تجاوزت عشرات السنين أمام دوائر التنفيذ، لاعتبارات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية. ولكننا وبأسلوب حديث وابتكاري وضعنا وجهاء العشائر أمام مسؤولياتهم في حفظ السلم الأهلي والدفاع عن حقوق الأسر المتروكة المحكوم لهم بالنفقة كما حماية حقوق المحكوم عليهم من خلال مساءلتهم المادية والمعنوية خاصة فيما يتعلق بحقهم كآباء، وبحق أطفالهم كأبناء.

٢. الإجراءات القانونية

تم متابعة (١٤١٦) ملفاً تنفيذياً، خلال العام ٢٠٢٢، منها (١١٨٩) ملفا مدورا، (١٩٠) ملفا حل فيها الصندوق حلولا قانونيا محل المحكوم لهم، في حين بلغت الملفات التي تم تسديدها (٣٧) ملفا. الرسم البياني أدناه يوضح تصنيف الملفات التنفيذية خلال العام ٢٠٢٢:

الملفات التنفيذية

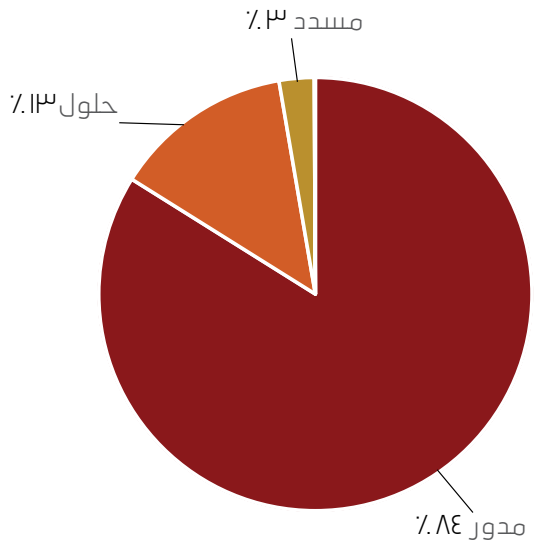

اتخذ الصندوق سلسلة من الإجراءات القانونية بحق المحكوم عليهم في مختلف مناطق الضفة: كاستصدار أوامر الحبس بحق المحكوم عليهم البالغ عددهم (٦٠٩)، نُفذ منها (١٦٩) أمر منها بحق المحكوم عليه بعد متابعة حثيثة لملفات تنفيذية متعذرة التنفيذ تم تقسيمها الى إجراءات قانونية تمهيدية تؤدي الى التحصيل بشكل غير مباشر، واجراءات قانونية نهائية تؤدي الى التحصيل بشكل مباشر، بحيث بلغت خلال هذا العام (٧٣١١) إجراء قانوني (تمهيدي ونهائي) مقارنة مع (٤٤٦٤) و(٤٦٣٣) للعامين ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. والرسم البياني المدرج أدناه يوضح ذلك.

الإجراءات المتخذة لدى دوائر التنفيذ للأعوام ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢

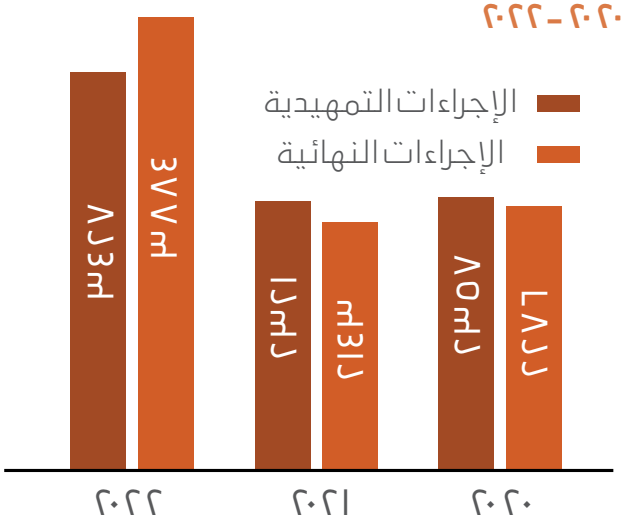

تصنيف الملفات التنفيذية وفقا للإجراءات القانونية المتخذة هذا العام

أوامر الحبس

عدد الملفات التنفيذية	عدد أوامر الحبس / المثابرات	عدد المحكوم عليهم	عدد المنفذ من أوامر الحبس
٩٦٠	٢٤٠١	٦٠٩	١٦٩

المركبات المحجوزة

عدد الملفات التنفيذية	عدد المركبات	عدد المحكوم عليهم
٤٥	٣٠	٢٢

الرواتب المحجوزة- مالية عسكرية

عدد الملفات التنفيذية	عدد المحكوم عليهم
١١	٦

الرواتب المحجوزة- التقاعد

عدد الملفات التنفيذية	عدد المحكوم عليهم
٧	٤

المالية

عدد الملفات التنفيذية	عدد المحكوم عليهم
١١	٨

الاراضي

عدد الملفات التنفيذية	عدد الأراضي	عدد المحكوم عليهم
٢	٢	٢

مبالغ مالية لدى البنوك

قيمة المبلغ	عدد الملفات التنفيذية	عدد المحكوم عليهم
٢٢٧١,٣٤دينار أردني (تم تحويلهم لحساب الصندوق)	٤	١

احتلت أوامر الحبس المرتبة الأولى (٦١,٨٢٪) من بين الإجراءات التي يقوم بها الصندوق لاسترداد أمواله، تلاها الحجز البحث والتحري عن أموال المحكوم عليهم (٢٠,٦٧٪)، ومن ثم إجراء تحصيل/ استلام شيك (٨,٥٧٪). وهذا مؤشر على الدور الفعال للصندوق في متابعة الملفات التنفيذية والإجراءات القانونية المتخذة. انظر الجدول المجاور:

ولدى تحليلنا لفعالية أوامر الحبس بحق (٦٠٩) من المحكوم عليهم، نجد بأن ما نسبته (٢٧,٨٪) نُفذ بحق المحكوم عليهم مقابل (٧٢,٢٪) تعذر تنفيذها. ولتجاوز أسباب عدم تنفيذ أوامر الحبس مستقبلا، تم مراجعة وتحليل واقع الملفات ليتبين أن أبرز أسباب عدم تنفيذ أوامر الحبس تمثلت بـ: ١) تواجد المحكوم عليهم خارج البلاد (٣٣,٥٩٪)؛ ٢) تواجد المحكوم عليهم خارج مناطق الاختصاص، أو داخل الخط الأخضر (٣٠,٢٩٪)؛ ٣) المحكوم عليه يحملون هوية إسرائيلية (٦,٧٩٪)؛ ٣) و٤) أسباب أخرى بلغت نسبتها (٢٨٪)، من بينها مجهول مكان الإقامة، وفاة المحكوم عليه وغيرها.

البيان	العدد	النسبة الى المجموع
أوامر حبس/ مثابرة	٢٤٠١	٦١,٨٢٪
تمديد مدة امر الحبس	٦٠	١,٥٤٪
حجز(ربع راتب المحكوم ليه/ ارصدة/ مركبات/بحث وتحري/ أراضي)	٨٠٣	٢٠,٦٧٪
ابرام تسويات	٧٥	١,٩٣٪
تحصيل/ استلام شيك	٣٣٣	٨,٥٧٪
انسحاب من الملف التنفيذي	٣٤	٠,٨٧٪
فك حجز	٤	٠,١٠٪
ضبط مركبة	٨	٠,٢٠٪
استرداد امر حبس / امر افراج	١٤٠	٣,٦٠٪
تحويل الحجز لحساب قضية اخرى	١	٠,٠٣٪
إقرار باستلام دفعات	١٥	٠,٣٨٪
تحويل مبالغ محجوزة/ استلام كتب تحويل/ اشعار بوقوع حجز/ صرف مبلغ محجوز	١٠	٠,٢٥٪
المجموع	**٣٨٨٤**	**١٠٠٪**

أسباب عدم تنفيذ أوامر الحبس

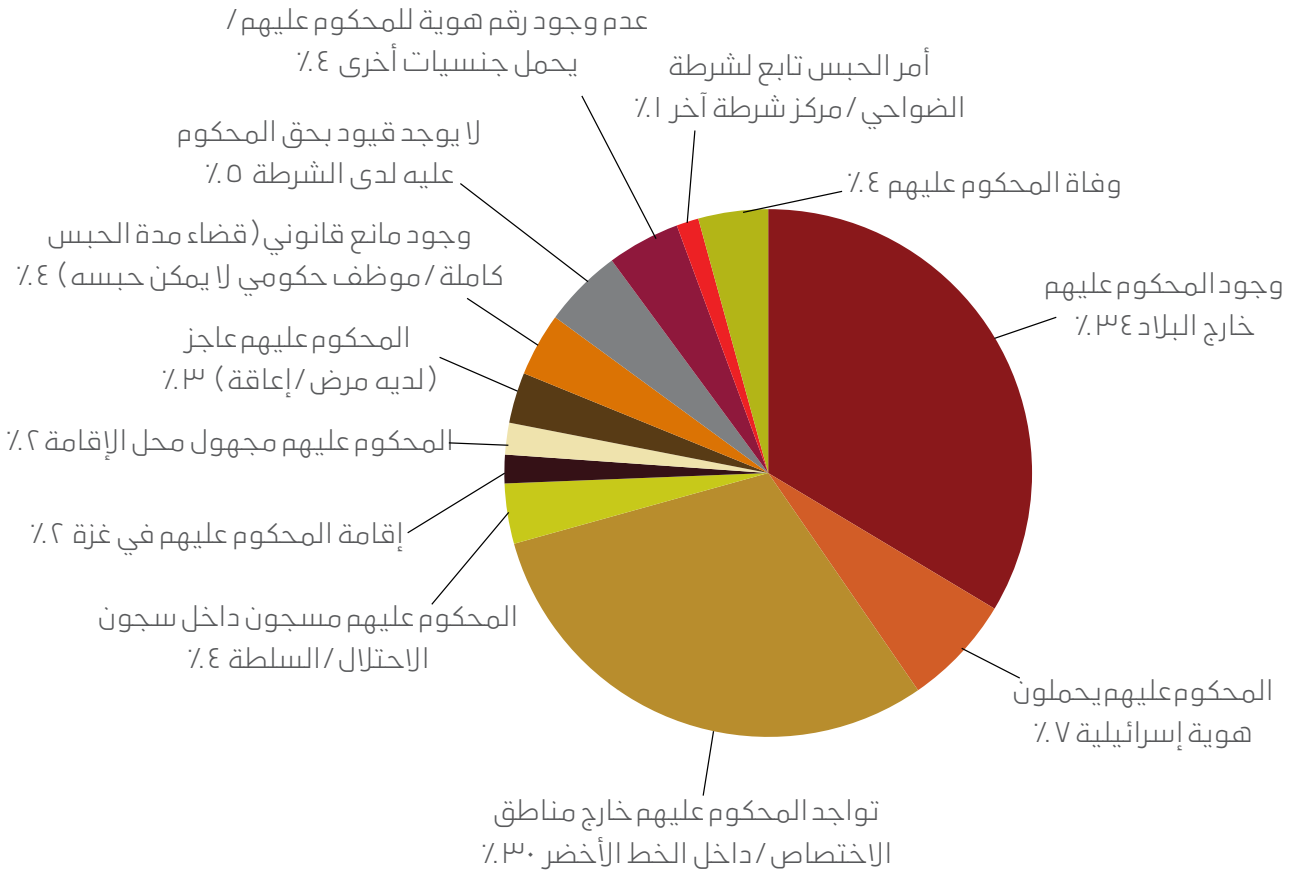

وضمن ضوابط وشروط مبنية على التجربة العملية في إبرام التسويات مع المحكوم عليهم، رسخنا كما كل عام التزامنا بنظام التسويات الخاص بالمحكوم عليهم، استجابة لمختلف ظروف المحكوم عليهم وحصر الاستثناءات بما يضمن فعالية التسويات لاسترداد الأموال التي تم صرفها للمحكوم لهم / ن.

وجدير بالذكر أن التسويات المتابعة من قبل الإدارة القانونية بلغ عددها (٧٥) تسوية تم إبرامها خلال العام ٢٠٢٢، مقارنة مع (٣٨) و (٢٠) تسوية للعامين ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. ويعود ارتفاع النسبة في عدد التسويات والتي بلغت (٩٧,٣٦٪) إلى الإجراءات القانونية التي تم اتخاذها على مدار الأعوام السابقة، هذا بالإضافة إلى تطويرنا استراتيجية ملاحقة المحكوم عليهم من خلال جمع المعلومات والتي لا تقف عند حد أرقام هواتفهم والمتابعة مع الشرطة والاستعلامات الموجهة للجات الشريكة من مؤسسات الدولة وغيرها، بل تجاوز ذلك البحث عن حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لغاية الوصول إليهم بأي شكل من الأشكال. هذا وقد باشر الصندوق هذا العام محاولة الوصول قدر الإمكان للأشخاص المؤثرين على المحكوم عليهم سواء المقربين لهم، الأصدقاء ورجال العشائر الذين لهم سلطة على المجتمع بشكل عام والمحكوم عليهم بشكل خاص من خلال الضغط عليهم ووضعهم أمام مسؤولياتهم. كان ذلك نتاج عدة لقاءات قام بها الصندوق مع العشائر، تكللت بعقد مؤتمر مركزي للعشائر في مدينة الخليل أسميناه «نسيج البدايات»، حضره (١٢٠) شخص من رجال العشائر، تم خلاله بحث سبل التعاون الممكنة لضمان تحصيل أموال الصندوق.

تم استرداد مبلغ (٢,٤٢١,٤٥٦,٥٢) شيقلا خلال عام ٢٠٢٢ مقابل (١,٠٦٠,٢٦٣)، (٧٩٥,٢٥٩) شيقلا لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. وتظهر بيانات الإدارة المالية وجود قفزة في التحصيلات بلغت نسبة النمو فيها ١٢٩٪، مقارنة العام ٢٠٢١، و١٦٥٪ مقارنة مع العام ٢٠٢٠.

وقد حازت منطقة الوسط على النصيب الأكبر من التحصيلات بنسبة (٤٧٪) وبمبلغ قيمته (١,١٤٢,١٧٢,٩٢) شيقلا، تلتها منطقة الجنوب بنسبة (٢٨٪) وبمبلغ قيمته (٦٨٩,٧١٣,٠٣) شيقلا، ثم منطقة الشمال وبنسبة (٢٤٪) وبمبلغ قيمته (٥٨٩,٥٧٠,٥٧) شيقلا. وعليه، فقد بلغت نسبة التحصيلات إلى صافي الصرف (٥٨٪) هذا العام. والرسم البياني أدناه يوضح الاتجاه العام للتحصيلات الكلية ٢٠٢٠-٢٠٢٢

التحصيلات الكلية / مبالغ مالية

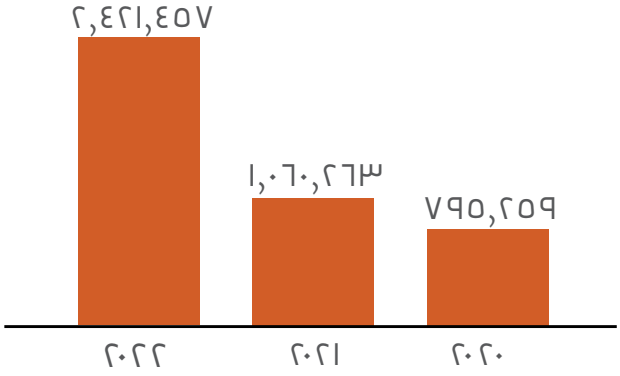

ويظهر الرسم البياني التالي مقارنة التحصيلات مع أرصدة الذمم المالية للفئات المستفيدة للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢

مقارنة التحصيلات مع أرصدة الذمم للفئات المستفيدة

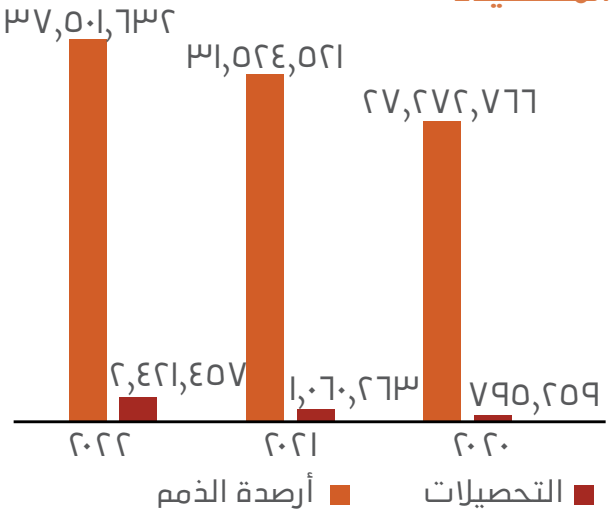

وقد بلغت نسبة التحصيل من إجمالي عدد الملفات البالغ عددها (١٤١٦) والمنظورة أمام المحاكم (١٦٪). وقد هيمنت منطقة الوسط على أعلى نسبة من الملفات المحصل منها (٣٩٪)، تلتها منطقة الجنوب (٣٦٪)، بينما بلغت نسبتها في الشمال (٢٥٪). وقد تم التحصيل من ٢١٨ ملف هذا العام مقارنة بـ ١٣٣ ملف في العام ٢٠٢١، و١٢٦ ملف في العام ٢٠٢٠، وبنسبة نمو وصلت إلى ١٦٤٪ و ١٧٣٪ على التوالي.

التحصيل حسب عدد الملفات

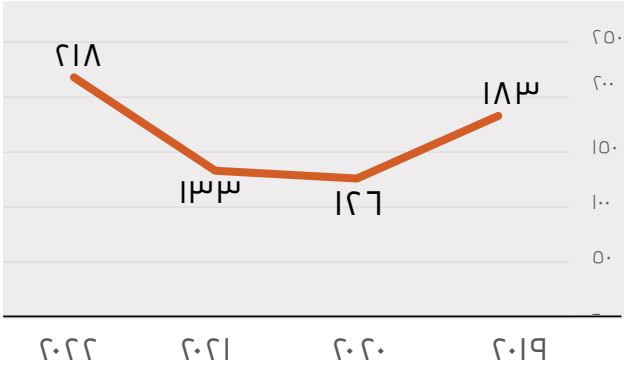

النمو في التحصيلات

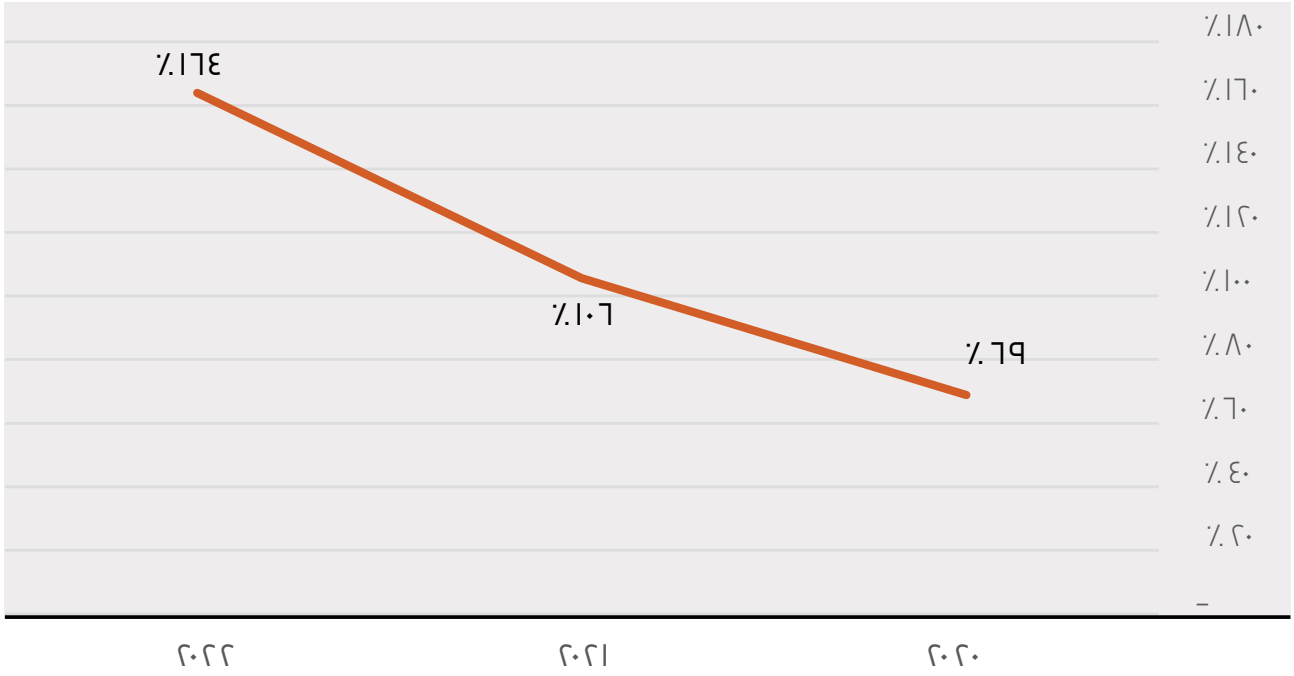

وبمقارنة التحصيلات مع أرصدة المستفيدات الكلية، فقد بلغت نسبتها (٧٪) مقارنة مع (٤٪)، (٣٪) لعامي ٢٠٢١، ٢٠٢٠ على التوالي. وقد انحرفت التحصيلات انحرافا إيجابيا عن المتوقع خلال هذا العام (الفعلي أعلى من المتوقع) بما مجموعه (١,٢٢١,٤٥٦,٥٢) شيقلا، وبنسبة وصلت إلى (١٠٢٪) حيث كان من المتوقع تحصيل مبلغ ١,٢٠٠,٠٠٠. كما تشير البيانات إلى وجود انحراف بمبلغ (١٣٩,٧٣٧) شيقلا وبنسبة وصلت الى ١١٪ أقل مما هو متوقع في سنة ٢٠٢١.

يعتمد الصندوق بشكل رئيسي وحسب القانون المؤسس والقرار بقانون المعدل له، على موارد الصندوق المالية الرئيسية المتأتية من رسوم عقود الزواج وحجج الطلاق وشهادات الميلاد، بالإضافة إلى إيرادات التبرعات العامة والعينية والمقيدة، أتعاب المحاماة، استثمار وفوائد بنكية، وغيرها الإيرادات الأخرى والتي بلغت في مجموعها (٩,٢٠٦,٠٤٩,٣٠) شيقلا مقارنة مع (٧,٣٣٣,٣٧١,٣٥)، (٦,٨٩٣,٩٢٠,٢٩) و (٧,١٢٧,٨٨٦,٦٦) للأعوام ٢٠٢٠،٢٠٢١، ٢٠١٩ على التوالي.

الإيراد الكلي

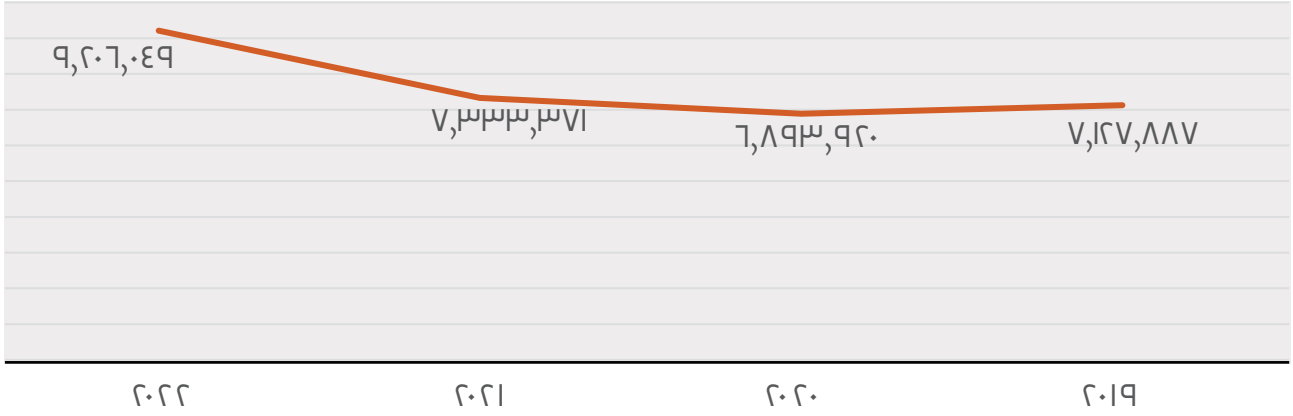

الرسـم البيانـي أدنـاه، يظهـر نسـبة مسـاهمة كل إيـراد مـن إيـرادات الصنـدوق مقارنـة مـع الأخرى خلال العـام ٢٠٢٢ .

الإيرادات الكلية

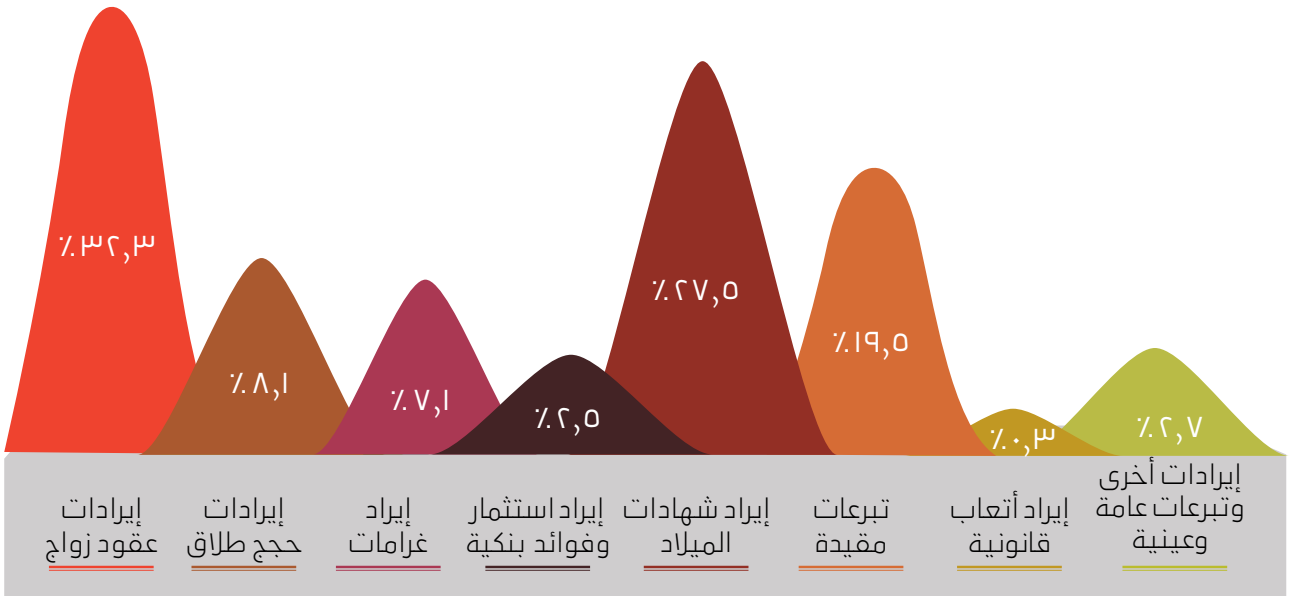

القسم الثالث

الصندوق والإعلام
وشراكة استراتيجية

سعينا إلى بناء علاقات استراتيجية مستدامة مع المؤسسات الإعلامية عموما، حفاظا على الرؤية الأساسية خلف النص المكتوب والمسموع والمرئي وصولا إلى خطاب حقوقي نوعي للقضايا المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية في الحيز الخاص لارتباطها الوثيق بقضايا الحيز العام. ولإثراء عملية التوعية بالحقوق والواجبات أفقيا وعاموديا لكافة شرائح المجتمع، تنوعت استراتيجياتنا وموادنا الإعلامية لإتاحتها بسهولة لعدد كبير من الجمهور على اختلاف أشكاله.

١. استهدفنا عدداً من الإعلاميين والإعلاميات من مختلف الوسائل الإعلامية المرئية المسموعة والمكتوبة في محافظة الخليل لغايات تعزيز وعيهم برؤية وفلسفة وغايات الصندوق، وترسيخ مفهومي الحماية والمساءلة ضمن مساراتها الشمولية، وذلك من خلال تسويق القيم الإنسانية، الاجتماعية الإيجابية التي قامت على أساسها فكرة الصندوق لخدمة الفئات المستحقة للنفقة من أطفال، كبار سن، نساء وغير القادرين على الكسب في المجتمع الفلسطيني والتي تعبر عن مشكلاته التي يعاني منها، كما تقديم حلول مبنية على أرضية لملمة النسيج كما التماسك المجتمعي لخدمة مصالح الأفراد والأسر الفلسطينية التي تعتبر وقود المورد البشري للدولة الفلسطينية. على قاعدة أن الفكرة لا يمكن أن يكتب لها النجاح بدون تعميق المصدر الإعلامي بالفكرة وتعزيز الايمان لديه لترتيب أولوياته لما سيعرض على الإعلام من قضايا اجتماعية وقانونية هي في جوهرها سياسية ووطنية بامتياز.

٢. خلقنا بالشراكة مع الإعلاميين/ ات المستهدفين مساحات إعلامية آمنة للنساء اللواتي يترأسن أسرهن من مستفيداتنا بعد تأسيس شبكة مدد تكون فيها أصواتهن مصدرا أصيلا للمعلومة والخبرة بحكم تجاربهن الاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وكيف انعكست كفالة حقوقهن بالنفقة بحكم القانون، على تمكينهن اقتصادياً واجتماعياً،حيث تم تعريضهن لمسارات تنشئة ثانوية عبر برامج تطوير القدرات والمعارف والمهارات التي جعلت منهن ذوات فاعلة يستطعن تغيير ظروف فئات مرت بتجارب مشابهة ضمن الإمكانات والموارد المتاحة.

نقل تجربة ورفع صوت... وهي ورشة عمل توعوية هي الأولى من نوعها، التقى خلالها الإعلاميون والنساء المستفيدات من صندوق النفقة وجها لوجه

نكون معاً... هذه هي البداية،
والبقاء معاً... هو التقدم،
والعمل معاً... هو النجاح.

مواقع التواصل الاجتماعي

منشورات توعوية

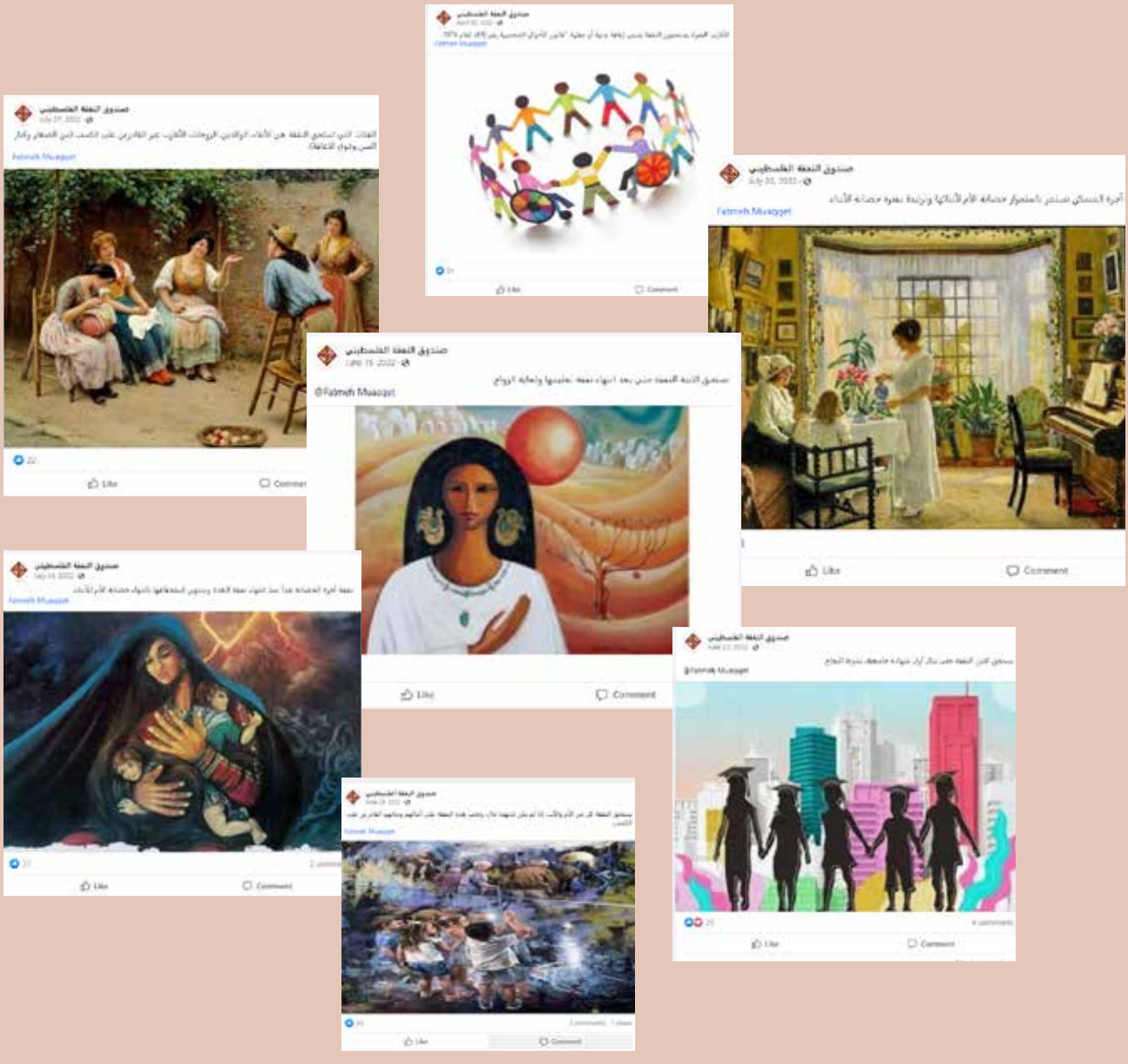

مسارات تنشئة ثانوية

تعرض المستفيدات من خدمات الصندوق لمسارات تنشئة ثانوية وفرص معرفية ومهاراتية لا بد سيعمل على استنطاق قدراتهن ليكن وكلاء تغيير في محيطهن المجتمعي الأكبر. وبتأثير من سلسلة التدريبات المتنوعة في عناوينها والتي شاركت بها النساء المعيلات لأسرهن والمستفيدات من الصندوق، تمكنت المستفيدات من اكتساب الإرادة والإمكانات لإحداث تغيير في وسطهن بعد أن عملت هذه المسارات التدريبية على تهيئتهن وتأهيلهن. وبإمكانكم/ن مشاهدة تأثيرها كما جاء على ألسنة المستفيدات أنفسهن.

#مسارات تنشئة ثانوية ١

#مسارات تنشئة ثانوية ٢

#مسارات تنشئة ثانوية ٣

#مسارات تنشئة ثانوية ٤

#مسارات تنشئة ثانوية ٥

#مسارات تنشئة ثانوية ٦

#مسارات تنشئة ثانوية ٧

#مسارات تنشئة ثانوية ٨

#مسارات تنشئة ثانوية ٩

#مسارات تنشئة ثانوية ١٠

#مسارات تنشئة ثانوية ١١

#مسارات تنشئة ثانوية ١٢

#مسارات تنشئة ثانوية ١٣

#مسارات تنشئة ثانوية ١٤

#مسارات تنشئة ثانوية ١٥

#مسارات تنشئة ثانوية ١٦

#مسارات تنشئة ثانوية ١٧

#مسارات تنشئة ثانوية ١٨

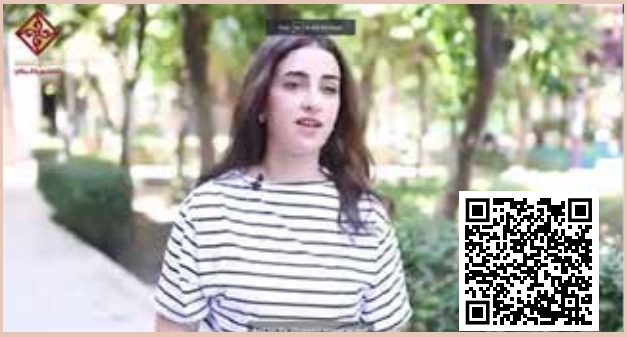

#مسارات تنشئة ثانوية ١٩

#مسارات تنشئة ثانوية ٢٠

#مسارات تنشئة ثانوية ٢١

#مسارات تنشئة ثانوية ٢٢

أخبار وتقارير

صندوق النفقة الفلسطيني
November 12, 2022

لكم في اللعب حق.. يا أولي الأطفال
نظم صندوق النفقة الفلسطيني وبتبرع سخي من شركة رويال، شركة الجبريني وشركة أبو عصب للألعاب مهرجانا ترفيهيا في المركز الكوري الفلسطيني في محافظة الخليل، وبمشاركة ..٣٠ طفل من الأطفال المتروكين والمستحقين للنفقة من الصندوق كما أمهاتهم. وقد حضر الفعالية

إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
March 23, 2022

سماحة الشيخ عكرمة... إخراج الزكاة للصندوق واجب... باعتبار واقع فئاته أشد ايلاما وقسوة من اليتام
تحت رعاية وحضور سماحة الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا ورئيس هيئة العلماء والدعاة، أقام ملتقى رجال الأعمال وغرفة وتجارة وصناعة الخليل، وبالشراكة مع صندوق النفقة الفلسطيني...

إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
September 26, 2022

صندوق النفقة الفلسطيني يعقد مؤتمرا تشاركيا بعنوان: "مدد. نسج البدايات" تحت رعاية محافظ الخليل ورجال العشائر والشركاء
نظم صندوق النفقة الفلسطيني اليوم مؤتمره الختامي بمحافظة الخليل بعنوان:"مدد: نسيج البدايات"، تحت رعاية محافظة الخليل وبمشاركة رجال العشائر، ضمن مشروع "مشروع تمكين وحماية النساء المستحقات للنفقة من الصندوق...

إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
August 30, 2022

امجلس إدارة الصندوق يصادق على تقرير مدقق الحسابات والتقرير المالي والإداري
اجتمع مجلس إدارة صندوق النفقة اليوم في تمام الساعة الثانية ظهرا بمقر ديوان قاضي القضاة، لمناقشة آخر التطورات المستجدة والإنجازات كما خطة عمل الصندوق لعام ٢٠٢١. وترأس الاجتماع سماحة الدكتور محمود الهباش رئيس مجلس إدارة الصندوق وحضور كل من أعضاء مجلس...

إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
August 15, 2022

الصندوق والمحاكم الشرعية في ورشة عمل تشاركية
المؤقت: أهمية تجسيد مبدأ العدالة الناجزة بما يخدم الأكثر انكشافا
الجعبري: علاقتنا تشاركية بما يخدم مصالح الفئات الأكثر تهميشا
عقد صندوق النفقة الفلسطيني اليوم ورشة عمل تشاركية مع المحاكم الشرعية
إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
August 23, 2022

اليوم كان استثنائيا في حضرة أطفالنا، قادة مستقبلنا
نظم صندوق النفقة الفلسطيني مهرجانا ترفيهيا في منتزه إسعاد الطفولة في محافظة نابلس، وبدعم سخي من وجوه الخير في المحافظة، بمشاركة ٤٨٠ طفل من الأطفال المتروكين والمستحقين للنفقة من الصندوق كما أمهاتهم. وقد حضر الفعالية مدير عام صندوق النفقة الأستاذة المحامية فاطمة المؤقت..
إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
December 3, 2022

ولكم في اللعب حق...
صندوق النفقة ينظم يوما ترفيهيا للأطفال المستفيدين من صندوق النفقة برام الله
نظم صندوق النفقة الفلسطيني اليوم في قاعة ماجد أسعد في محافظة البيرة، وبتبرع سخي من صندوق الأمم المتحدة للسكان، البنك الوطني، شركة القصروي وشركة رويال فعالية ترفيهية في قاعة ماجد أسعد في محافظة البيرة،
إقرأ المزيد...

صندوق النفقة الفلسطيني
August 22, 2022

وقيع اتفاقية بين صندوق النفقة و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز مبادئ العدالة وسيادة القانون في فلسطين
٢٢- آب-٢٠٢٢- رام الله- وقع صندوق النفقة الفلسطيني وبرنامج سواسية ٢ المشترك لتعزيز سياة القانون في دولة فلسطين من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي–برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP) اتفاقية تهدف إلى...
إقرأ المزيد...

لقاءات إذاعية وتلفزيونية

لقاء ات حول «الحماية والمساءلة.. مساعي صندوق النفقة لتحقيق العدالة» وذلك عبر إذاعة صوت فلسطين وتلفزيون معاً.

٣٦ لقاء إذاعيا أسبوعيا على راديو بيت لحم ٢٠٠٠

لقاءات إذاعية تناولت مسائل الأحوال الشخصية ركزت خلالها على عدد من القضايا التي تهم النساء المتروكات أو المهجورات في تربية أبنائهن نتيجة غياب أباءهم وشعورهم بالقهر والظلم لتخليهم عن تحمل مسؤولياتهم المادية والمعنوية، وكيفية تجاوزها، لضمان استمرار الصندوق ونجاحه في بناء الأجيال اللاحقة التي تعتبر وقود الطاقات والإبداعات والقدرات لبناء الوطن الذي نريد. وما يميز هذه اللقاءات أنها أفردت مساحات لأصوات النساء المستفيدات للتعبير عن مخاوفهن وهمومهن بأنفسهن مما ترك أكبر الأثر على تعزيز ثقتهن بذواتهن وثقة المحيط بقدراتهن.

١٢ لقاء إذاعيا على راديو الكرامة

لقاءات إذاعية على راديو كرامة في مدينة يطا (محافظة الخليل) كانت نتاجا لاستهداف الإعلاميين والإعلاميات في مدينة الخليل في ورشة عمل توعوية تحت عنوان: « نقل تجربة ورفع صوت». ومن بين أهم المسائل التي تم تناولها:

١. الخدمات الشمولية الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والنفسية التي يقدمها الصندوق لفئاته المستفيدة للنفقة؛

٢. أثر كفالة الحق بالنفقة ومساءلة المحكوم عليه في تغيير ظروف النساء ممن يرأسن أسرهن؛

٣. التمكين النفسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني للفئات المستفيدة للنفقة؛

٤. الشراكة الاستراتيجية بين الصندوق ومختلف الشركاء من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وذلك تعزيزاً لقيم المساءلة للفارين من وجه العدالة عبر مجموعة من الإجراءات لاسترداد أموال الصندوق، وعبر متابعة الإشكاليات وتشخيص أسبابها من عدسات أوسع للخروج بحلول إبداعية من شأنها العمل على تعزيز سيادة القانون؛

٥. مسائل تتعلق بالأحوال الشخصية، لزيادة وعي المواطنين والمواطنات بحقوقهم بما يمكنهم من المطالبة بها وإحداث تغيير حقيقي في ظروف حياتهم.

ومن هذه اللقاءات:

لقاء الأستاذة فاطمة المؤقت مدير عام صندوق النفقة عبر أثير راديو الكرامة وذلك بتاريخ: ٢٠٢٢/١٢/٦.

ومن هذه اللقاءات:

الأستاذة الدكتورة إيمان أبو الخيران أخصائية في الصحة النفسية

الأستاذ لؤي فواضلة أستاذ علم النفس في جامعة بيرزيت

الأستاذ المحامي الدكتور خالد الحروب

الأستاذة نور عيدة الأخصائية النفسية، والسيدة رهام مستفيدة من مستفيدات الصندوق

إنتاج مسرحية وفلم أنيميشن وقصص نجاح

تلعب المواد الاعلامية دورا أساسيا في التحول إلى التغيير الجذري في الأعراف والسلوكيات الاجتماعية، كما تلعب دوراً مهماً في إبلاغ الشركاء والمانحين وصناع القرار بأهمية الخدمات المقدمة من الصندوق. وخلال هذا العام تم انتاج المواد السمعية والبصرية التالية:

العرض المسرحي « منكم وإليكم» – مسرح نعم

في إطار رفع وعي المجتمع حول مسائل الأحوال الشخصية والفئات المستحقة للنفقة من خلال انتاج ونشر عدد من المواد المرئية والمسموعة والمكتوبة، أنتج الصندوق مسرحية بالتعاون مع مسرح نعم بعنوان « منكم وإليكم»، مدتها ٤٠ دقيقة، وذلك بدعم من مشروع حياة لإنهاء العنف ضد المرأة. وتستعرض هذه المسرحية المسار الاجتماعي الذي تمر به النساء وما يتخلله من أشكال العنف المتنوعة التي تمارس بحقهن بدءاً من حرمانهن من حقهن في التعليم وحق تقرير المصير واجبارهن على الزواج المبكر تبعاً للأعراف السائدة في المجتمع الذكوري، وصولاً إلى عرض المشاكل التي تواجهها بعد الزواج والتي تقود إلى الانفصال. وتعد هذه المسرحية مسرحية تفاعلية، بحيث يكون الجمهور جزءاً من العرض المسرحي عبر اقتراحاته لحلول إبداعية لمواجهة أشكال العنف التي يرصدونها خلال مشاهدة العرض، بعد إشراكهم في تجربة تمثيل المشهد. وكخطوة أولى، تم استهداف المؤسسات التعليمية في مناطق الجنوب لحوالي ٤٣٠ طالب وطالبة لتنفيذ أولى العروض المسرحية، على أن يتم تقديم المزيد خلال العام ٢٠٢٣ في الجامعات والمراكز الثقافية في فلسطين.

انتاج فيلم أنيميشن

وفي ذات السياق تم انتاج فيلم أنيميشن مدته دقيقتين، يعكس الأثر الإيجابي الذي يلعبه الصندوق في حياة الفئات المستفيدة. وذلك لتعميق الوعي لدى الجمهور المتنوع وصناع القرار بالفئات المستحقة للنفقة ودور الصندوق في حمايتهم ودعمهم وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم. وقد تم إصدار أولى الفيديوهات بتقنية أنيميشن جرافيك بجودة عالية وطرق مبتكرة ومن ثم إخراجها بدقة متناهية، وذلك بدعم من مشروع حياه وبالتعاقد مع شركة تصميم وانتاج احترافية. وتؤثر هذه الفيديوهات تأثيراً كبيراً على الجمهور كونها أداة تعليمية جذابة، يمكن للصندوق استخدامها في نشر المعرفة ورواية قصص الفئات المستحقة للنفقة لرفع الوعي بحقوقهم باستخدام ثلاث طرق مختلفة: مرئية وسمعية وحركية.

امسح الكود للمشاهدة

قصص نجاح

القصة الأولى: أمل

كانت تعيش في بيت أهلها وتقبل بكل ما يملى عليها هي وأطفالها، رغم أنها تعمل مصورة في الأعراس، لكن أهلها رفضوا أن تسكن في بيت مستقل. بعد تلقيها للتدريبات أصبحت نداء أكثر ثقة بنفسها وشعرت بأنها قادرة على اتخاذ القرارات بما يتناسب مع حياتها هي وأطفالها، كما أنها تمتلك الفرصة لدعم النساء الأخريات وتقديم النصيحة لهن من واقع التجربة التي مرت بها.

البداية كانت عندما واجهت أختها المتزوجة مشكلة عائلية مع زوجها الذي يتعمد ضربها وإهانتها أمام أطفالها السبعة، كان رأي العائلة بأن ترجع لبيت زوجها لكي لا تتطلق مثل أختها نداء، الا أن نداء كانت مصدر دعم لأختها وقالت لها: «أنت أمام قرار مصيري، إما أن تتخذي خطوة وتقومي بترك بيت زوجك لفترة ليشعر بقيمتك ويتراجع عن ضربك وإهانتك، وإما الالتزام بالصمت وتعودي إليه لتبقى عالقة في الوحل لبقية حياتك»، وبالفعل اقتنعت أخت نداء. وعندها ازدادت وتيرة غضب العائلة، مما دعى نداء إلى اتخاذ خطوة استئجار بيت مستقل بها انتقلت إليه هي وأطفالها وأختها، كان رأي الأهل بأن نداء تقود اختها إلى طريق الانفصال وهذا أمر كارثي لأنه سوف يزيد العبء على كاهلهم بوجود ابنتين مطلقتين وعدد أطفالهن سوياً يصل لعشرة، نداء أخبرتهم أنها تنازلت سابقاً مراراً وتكراراً لنفس الأسباب والمخاوف المذكورة والنهاية كانت حتمية، لذلك أصرت على دعم أختها للتصرف بطريقة مغايرة تثبت للطرف الآخر قوتها وعدم قبولها للذل ورفضها القطعي لكل أشكال العنف، وخلال أسبوع كان زوج أخت نداء يصارع الوقت للذهاب لعمله والعودة سريعاً لرعاية أبنائه السبعة والقيام بواجباتهم المنزلية، أدرك حجم المسؤولية الكبير الذي سيضطر لحمله وحيداً في حال انفصل عن زوجته وهرع لبيت أهلها ليعتذر منها ويعيدها للمنزل، تفاجأ الأهل من موقفه لأنهم اعتادوا أن يقوموا هم بإعادة ابنتهم خوفاً من تهديد الزوج بالطلاق، وهنا تراجع غضبهم من نداء وأخبروها بالتطورات وسألوها عن رأيها، فأخبرتهم بأن الخطوة التالية هي التفاوض معه على شروط عودتها للمنزل، أما عن استقلالها في بيتها فقد بدأت العائلة تتقبل قرار نداء وأصبحوا يرون فيها إنسانة مستقلة ذات شخصية قوية ومتمكنة وقادرة على مواجهة الحياة بمختلف ظروفها.

تقول نداء عندما حدثت مشكلة أختها: «رجعت بالذاكرة إلى ذلك المشهد الذي يحمل كل معاني الألم والذل، عندما طردني طليقي من البيت برفقة ابنتي الصغيرة وأنا حامل، اتصلت بوالدي فقال لي لا تأتي إلي كي لا يقال بأنك تركتي البيت وحدك ويصبح الحق علينا، طليقي يصيح من شباك بيته يطردني وأبي عبر الهاتف يكرر عبارة لا تتركي بيتك! وبقيت يومها في الشارع للثالثة صباحاً وابنتي نائمة بحضني». لم أتحمل أن تتكرر هذه الإهانة وهذه المهزلة مع أختي لذلك كان علي التدخل.

وعن البداية الجديدة في بيتها المستقل: « لم أشعر يوماً بهذه الراحة، نمت في بيتي الجديد بعمق، شعرت بحرية وقوة غير مسبوقة، تنقلت بين الغرف أتبختر وكأني ملكة تتفقد أرجاء القصر، قررت طبق اليوم وسمحت لأطفالي باللعب وحضور التلفاز براحتهم، لم أتخيل أن هذه الخطوة ورغم صعوبتها ستحمل لي هذه السعادة العارمة.»

بعثت لنا بصور مختلفة: قامت بعمل حفلة شواء لأطفالها، وصورة أخرى تعد لوازم السهرة العائلية لزيارة إخوتها الشباب لبيتها لأول مرة، وقامت بدعوة أخواتها المتزوجات في يوم آخر وحضرن برفقة أبنائهن ليقضوا يوماً عائلياً بامتياز دون التحفظ على الأصوات المرتفعة أو نشر الفوضى أثناء اللعب.

القصة الثانية: إرادة

قبل التدريب كانت شخصيتي مهزوزة وغير واثقة من نفسي خاصة أنني كنت معنفة قبل الانفصال، حيث كنت أتعرض للضرب والاهانة عندما كنت أحاول أن أعبر عن رأيي، مما خلق حاجزاً نفسياً غليظاً، تمكنت من تجاوزه من خلال هذا التدريب، تجاوزت الشعور بالخوف والتوتر، حتى أنني قررت بأن أسمح لعائلة طليقي بأن يزوروا ابنتي في بيت أهلي ليتعرفوا عليها، جلست أمامهم بثبات وقوة، لم أغضب ولم أرجف ولم أبكِ، تفاجئوا من شخصيتي الجديدة وقالوا لي بالحرف أنتِ لستِ دلال التي عرفناها سابقاً، حاولوا بداية إجبار ابنتي على الجلوس معهم وتقبلهم إلا أنني تصديت لهم وأخبرتهم أني لن أسمح لأحد بأن يجبر ابنتي على فعل شيء، عليكم أنتم أن تنتظروها ريثما تتقبلكم وتتجاوز عن تقصيركم وخذلانكم لها. دلال التي كانت تخاف من المرور بمدينة طليقها، لأن ذلك يعيد لها ذكريات مؤلمة ويشعرها بالتهديد والخوف المستمر الآن أصبحت أكثر ثقة وأكثر إصراراً على المواجهة، لا تريد البقاء منطوية خوفا من تهديدات طليقها، تقول في وصف نفسها: «كنت عصفورة مكسورة الجناح، ضعيفة ومعدومة الحيلة، موجودة بالجسد لكن ممنوع أحكي أو أعبر عن رأيي أو أن أشارك بأي شيء وكأنني غير مرئية، الحمد لله أنني تغيرت، الصندوق أعاد لي بنتي بعد أن حرموني منها، وجود الصندوق جاء كالشمس التي أنارت لي الظلام الدامس الذي كان يحيط بي، كنت أرتعش خوفاً من حماي وعائلة زوجي السابق ولا أجرؤ على التفوه بأي كلمة، الان أنا لا أخشى مواجهتهم وقول كلمة الحق، أدافع عن حق ابنتي وأوفر لها الأمان الذي انحرمت منه أنا، التدريب هذا أول تجربة لي وقد علمني الكثير لأعلمه لابنتي، اليوم بدأت أتعلم التجميل وسوف أحلق عالياً.

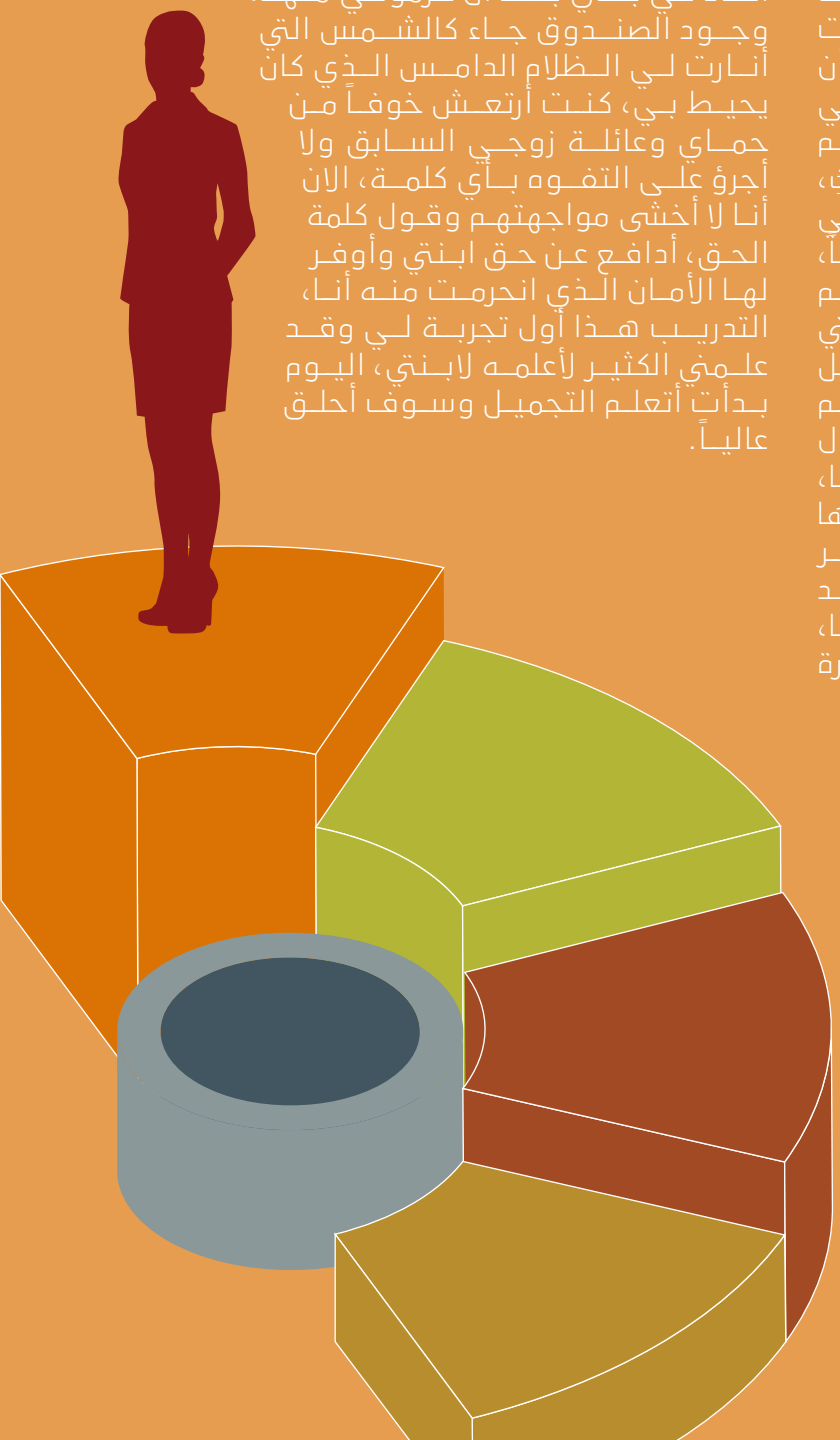

نحن من نصنع النجاح أو الفشل وليس الظروف.

قصص نجاح

القصة الثالثة: آمال

أخذت قرار الانفصال لأني لم أتحمل قلة مسؤولية طليقي، أتعرفون ما هو شعور بأن يلقى كل العبء على عاتقك وأن يثقل كاهلك بكل هذه الأحمال بدون مقابل مادي أو معنوي! أو هل يعرف هو أن ابتسامة مع كلمة شكر أو تقدير لكل التضحيات والتنازلات التي قدمتها كانت لتفي بالغرض!!

لكن يبدو أن مصطلح الشكر أو الامتنان غير معرف في قاموس الذكورية المتعنتة. لذلك كان الأسهل هو أن يزجني أسيرة لتقلبات مزاجه. لمجرد أنه يحمل صفة الزوج أو رب الأسرة.. هذه الصفة التي تخوله بإلقاء الأوامر للتنفيذ أو التوقف عن فعل ما يراه مناسباً دون اكتراث للواجبات التي كان يفترض أن يقوم بها بدلا من رميها على عاتقي. وملخص حرب المشاعر التي كنت أخوضها بداخلي هو مزيج ما بين الشعور بالضعف والخيبة وعدم القدرة على تغيير الحال. شعور العجز هو شعور مقيت.. وشعور أنك تمتلك ذلك الصوت الذي يصرخ بداخلك ويناجي من حوله لطلب المساعدة يضاعف قهرك وامتهان كرامتك..

هذا الصراع الذي كنت أخوضه تحول بعد الانفصال لموجات غضب متبعثرة، أهاجم الآخرين وأصدر الأحكام دون اعطائهم فرصة لتوضيح وجهة نظرهم، فقدت الثقة بنفسي وبمن هم حولي وافترضت سوء النوايا في معظم المواقف وشعرت بأني الوحيدة التي تعاني على هذا الكوكب. هذه المسارات التي تعرضت لها من خلال التدريبات ساعدتني لأرى الوجه الآخر من العملة، لم أكن الوحيدة ولم تكن معاناتي هي الاسوأ.

في لحظة ما خرجت عن صمتي وقدمت نصيحة لإحدى المستفيدات وسعدت لأنها عبرت لي عن امتنانها. ومرة أخرى وجدت نفسي أواسي زميلة أخرى وأرفع من معنوياتها في لحظة ضعف، استطعت أن أساهم في مسح تلك النظرة البائسة على وجوه العديد منهن بمجرد أني كنت أشاركهن تجربتي ليعرفن أنهن لسن وحيدات.

سرحت مرارا وتكرارا في هذا التحول في شخصيتي الذي كان يبرز مع مرور الوقت ومع تجدد هذه اللقاءات والتدريبات. كانت موجات الغضب تتحول تدريجيا لطاقة ايجابية.. أصبحت أكثر هدوءً وأستمع للآخرين أفكر وأحلل ثم أناقش. لم أعد المتسرعة الغاضبة، بل أصبحت الروح الساكنة التي تستمع لمعاناة الأخريات وتحتضنهن بكل رحابة صدر لتساعدهن على العبور لبر الأمان الذي وصلته.

قلتها سابقا وسأكررها دائما...شعور لا يوصف بأن أقدم المساعدة للأخريات بعد أن كنت أنتظرها باستماته.

القصة الرابعة: تحدي

ريهام هي تلك الروح الساكنة التي تعيش في عائلة يسودها الود والاحترام وانتقلت بعد الزواج لأجواء مغايرة تماما، تفاجأت بأطباع العائلة التي تتخذ من العنف مبدأ اساسيا في نمط حياتهم. كان والد زوجها يعرف بأن ابنه يعاني من مرض عصبي ونفسي وبحاجة للعلاج، إلا أنه لم يعترف بذلك وكان رأيه أن الزوجة هي الاسفنجة التي يجب أن تمتص كل ما يصدر من زوجها. تصف ريهام تلك السنوات بأنها كانت كابوس بمعنى الكلمة.. تعرضت خلالها لجميع انواع العنف النفسي واللفظي والجسدي. تقول أنها كانت تستهجن فكرة أن امرأة تتعرض للضرب وأنه لا يعقل بأن يكون هذا موجود في واقعنا ولم تكن لتصدق أي امرأة لولا أنها تعرضت لكل هذا العنف.

ريهام صمتت طويلا وتحملت لأجل بناتها وكانت حامل بابنها كريم، في شهر رمضان تقول أنه اعترض على الطعام ولم يعجبه فقام بضربها ضربا مبرحا لدرجة أنها لم تتعرف على نفسها بالمرآة، ابنتها رفيف صرخت بجنون.. لا تقتل أمي ولا تحرمنا منها!

والد الزوج عندما حضر، وبدل من أن يعاقب ابنه قام بسحب الجوال من يدها لمنعها من الاتصال بأهلها وإخبارهم. ريهام وبعد مرور ١٠ ايام استطاعت الوقوف بصعوبة أمام المرآة.. نظرت طويلا وسألت نفسها.. ماذا أفعل هنا؟ ماذا فعلت لأستحق كل هذا العذاب وما الذي يدفعني للتحمل أكثر؟

تقول: «بحثت عن سبب واحد يدفعني للاستمرار فلم أجد. ..عندها قررت الرحيل، رحلت لأنقذ روحي من الانغماس أكثر في ذلك الظلام الدامس، رحلت لأجلي ولأجل أطفالي.

التدريبات ساعدتني لأتعافى من تلك الندوب.. أعادت لي تلك الشعلة التي انطفأت.. أعتبر نفسي قوية منذ اللحظة التي اتخذت فيها قرار الرحيل.. لكن التدريبات ساعدتني لاكتشاف نقاط القوة الكامنة في شخصيتي، وكان لها الأثر الإيجابي في التخلص من جميع المشاعر السلبية مثل الغضب والحزن. حاليا انا فخورة بنفسي لأنني لم أعد أخشى شيئا وقد تلاشت النظرة السوداوية التي أغشت عيناي لفترة طويلة.

الآن أؤمن بأنني أحمل الكثير من الرسائل والنصائح التي أستطيع تقديمها ومشاركتها مع النساء الأخريات، ريهام كانت ضيفة في حلقة اعلامية تحدثت خلالها عن تجربتها كأم ترأس أسرة مكونة من ٤ أطفال وتبذل قصارى جهدها لمساعدتهم على التعافي من آثار العنف الذي شاهدوه مراراً وتكراراً، كما أنها تناضل ليبقى أطفالها على تواصل مع والدهم لكيلا يحرموا من كلمة بابا، الذي يقابل كل هذه الجهود بمحاولات بشعة لاستغلال أبنائه كورقة ضاغطة على أمهم، يبث فيهم أفكاراً ملوثة ليظهر أمهم هي الطرف الذي هدم بيت العائلة وحال دون سعادتهم.